يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥
٢ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
26.10.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 137/52

فجر الحرية بدأ يبزغ في جنين!

الاحتلال يخلي مقر الشرطة والعلم الفلسطيني يرفرف فوقه



(التفاصيل ص ٣) (تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد» - جنين)

وفد لجنة المتابعة العليا يطرح على الرئيس ڤايتسمان بعض قضايا الجماهير العربية

(ص٢)

في مؤتمر صحفي عقد في عكا، الصناعيون العرب يسعون لشراء بنك

(ص ٤)

السلطة الفلسطينية تدعو الى عقد قمة عربية لبحث قرار الكونغرس بخصوص القدس

(ص ٦)

اختتام احتفالات الهيئة الدولية بيوبيلها الذهبي: تبني اعلان مشترك يتضمن حدا ادنى من الاتفاق حول العلاقات الدولية

(ص٥)

الناصرة بدأت تودع اعزاءها..!

الالوف يشيعون جثمان مؤيد، واليوم بقية الجنازات!



التفاصيل صفحة ٢، ٣، ٤ (تصوير: شادي برانسي - «الاتحاد» - الناصرة)

■ نعي ■

بلدية الناصرة، مجلس يافة الناصرة وآل دبي، ابو رحال، ابو جابر، عودة الله وكسابري

ينعون اليكم بمزيد من الحزن والالم والحسرة ضحايا حادث الطرق المأساوي الذي وقع صباح يوم الثلاثاء ٢٤/١٠/١٩٩٥ المرحومين

جواد باسم ابو دبي ، احمد ياسر ابو دبي ، مهاب سليمان ابو دبي ، عاصم يوسف عودة الله ، عبد الرؤوف مبارك ابو رحال

الذين سيشيعون اليوم، الخميس ٢٦/١٠/١٩٩٥ من مسجد السلام في الناصرة بعد صلاة الظهر ومن ثم الى مثواهم الاخير

(المرحوم عبد الرؤوف ابو رحال سيوارى جثمانه في المقبرة الفوقا)

المرحوم جابر ايليا ابو جابر

الذي سينطلق موكب جنازته من بيت والده الكائن في حي اللاتين قرب كنيسة الموارنة في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦/١٠/١٩٩٥، مرورا بشارع الكازانوفا، الى كنيسة المقبرة للاتين - في المنطقة الصناعية.

المرحوم رياض ابراهيم كسابري

الذي سينطلق موكب جنازته من بيت والده في يافة الناصرة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦/١٠/١٩٩٥ الى كنيسة الروم في يافة الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

هذا، ووفقا لقرار بلدية الناصرة ومجلس يافة الناصرة المحلي سيكون اليوم، الخميس يوم حداد في الناصرة ويافة الناصرة، على ان تغلق المحلات والمرافق المختلفة في وقت مراسيم تشييع الضحايا.

ملاحظة: الرجاء، الوصول الى مواكب الجنازات مشيا على الاقدام وتجنب استعمال السيارات قدر الامكان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المستوطنون يستولون على ارض فلسطينية وقوات الاحتلال تهرع لحراستهم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استولى عشرات المستوطنين من «افراتا» امس الاربعاء، على تلة مجاورة لقرية الخضر الفلسطينية قضاء بيت لحم. وذلك في اليوم الاول لبدء انسحاب قوات الاحتلال من جنين وقال ناطق باسم المستوطنين، لم يكن قرارنا صدفة، و«اخترنا هذا اليوم لنثبت للحكومة ورابين، انهم في الوقت الذي يخرجون فيه من ارض اسرائيل، ندخل نحن اليها ونتمسك بها»!!

وجاءت خطوة المستوطنين ردا على تصريحات الجنرال ايلان بيران، قائد منطقة المركز، الذي زار مستوطنة «افراتا» قبل عدة ايام واعلن ان الجيش قرر تسييج المستوطنة على بعد (٢٥) مترا من آخر البيوت فيها، الامر الذي يرفضه المستوطنون بشدة لانه بمثابة ترسيم حدود مستوطنتهم، ويتناقض مع تطلعاتهم للتوسع ومصادرة الارض العربية.

ونقل المستوطنون معهم الى التلة عدة بيوت جاهزة، والاجهزة الثقيلة وتزودوا بالمياه والطعام، دلالة على انهم سيقيمون في المكان الى ان يجبروا على تركه.

وهرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، بعد ساعتين من احتلال المستوطنين، واعلنوا عنها منطقة عسكرية مغلقة.

ولفت الانتباه بقاء جنود الاحتلال على الحياد وانهم جاؤوا لحراسة المستوطنين، من خطر هجوم اهالي الخضر عليهم!!

وقال مصدر اعلامي ان السلطات لم تقرر اخلاء المستوطنين.

وقال المستوطنون انهم لن يتصادموا مع قوات الجيش، لكنهم سيعارضون عملية اخلائهم بقوة اذا اتخذ القرار بذلك.

وفد لجنة المتابعة العليا يلتقي الرئيس ڤايتسمان

* الوفد يطرح قضايا السجناء العرب الامنيين والاسيرات الفلسطينيات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، امس الاربعاء، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في مقره. وطرح اعضاء الوفد، الذي ضم كلا من رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين، وأعضاء الكنيست، هاشم محاميد، وصالح سليم ووليد صادق وصالح طريف وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع والمحامي فؤاد سلطاني، عدة قضايا تهم المواطنين العرب، خاصة قضية السجناء الامنيين من مواطني اسرائيل وقضية العفو عن السجينات الفلسطينيات الاربع وبعض مواقف الرئيس السياسية.

وقال رئيس الدولة انه سيبادر الى عقد جلسة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد عودته الى البلاد، ومع وزير القضاء، داڤيد ليبائي، «لبحث قضية هؤلاء السجناء لانه حتى الان لم يقدم لي اي طلب رسمي حول الموضوع».

ومن الجدير ذكره ان رئيس الحكومة رابين اعلن في وقت سابق انه اذا تم الافراج عن يهودي فسيتم الافراج عن الآخرين المدانين بالتهم ذاتها.

اما بخصوص اصدار العفو عن الاسيرات الفلسطينيات الاربع فقال رئيس الدولة «في هذه المرحلة لن اصدر اي عفو، ورأيي ما زال حتى الان على حاله. وبودي رؤية الحل الدائم».

وفيما يتعلق بتصريحاته السياسية قال «لقد فسرت اقوالي بصورة خاطئة. فانا لم ادع الى وقف عملية السلام، بل دعوت الى اخذ فرصة للتفكير. وقد دفعت ثمنا لقاء موقفي الواضح من السلام».

هذا وأفادت مصادر صحفية ان مشاحنة كلامية جرت بين عضو الكنيست صالح طريف ورئيس الدولة، وذلك حين قال ڤايتسمان «انني لست ضد السلام الا ان الاتفاق ليس اتفاقا ووضع بسرعة. وأين كتب فيه ان علي اصدار عفو عن السجينات».

وحين حاول صالح طريف الدفاع عن الاتفاق قال رئيس الدولة «هل اغلبية ٦١ صوتا مقابل ٥٩ صوتا اغلبية. لقد ارسلت كل حكومات اسرائيل المستوطنين حيث هم. وهذا الاتفاق قاس عليهم».

فرد طريف - «انت كنت وزيرا في حكومة اخلت يميت، التي ارسلت حكومات اسرائيل المستوطنين اليها».

ڤايتسمان - «لا تتناقش معي».

طريف - «من المحرم على رئيس الدولة ان يقول امورا في النقاش العام. انت تعلن موقفا سياسيا».

ڤايتسمان - «لا تقل هذه الامور في الخارج. واذا ما سربتها لن تدخل هذا البيت ثانية».

وقال طريف انه فعلا لن يعود.. وخرج من اللقاء.

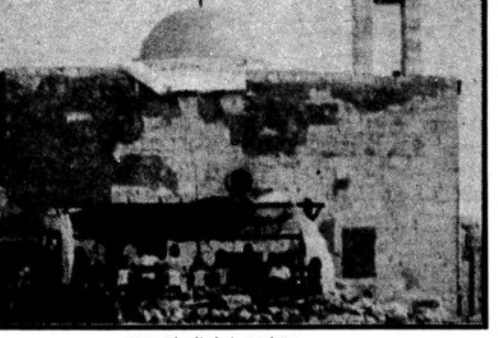
الوزير ليبائي يلتقي لجنة مهجري اقرث

* الاهالي يؤكدون على حقهم في العودة *

● لمراسل خاص - التقت، امس الاربعاء، لجنة مهجري اقرث بالوزير ليباني - رئيس اللجنة الوزارية المختصة باقرث وكفربرعم - بناء على طلبه. وقد تباحث الوزير مع لجنة اقرث حول اعتصامهم ومطلبهم بالعودة.

وأعلن ان موقفه الشخصي هو مع تلبية مطلبهم. ولكن هناك مشاكل كثيرة تعيق عمل اللجنة الوزارية. «ولهذا تأخرت في اعطاء الجواب لاهالي اقرث». ولكنه يأمل ان يعطي الجواب حتى نهاية السنة الحالية.

وقد اعلن ممثلو اقرث امام الوزير ان اعتصامهم مستمر وان المظاهرة امام الكنيست في ٩٥/١١/٦ ستجري، ولن يقبلوا بغير تلبية مطلبهم بالعودة.



● اعتصام اهالي اقرث ●

ومن جهة اخرى تستمر وفود التضامن بالوصول يوميا الى اقرث للتضامن مع اهلها المعتصمين في كنيسة القرية وما حولها.

قادة الشرطة الفلسطينية يزورون نابلس

● القدس - لمراسل خاص - وصل الى نابلس، يوم امس، العميد زياد عريف، المشرف على المحافظات الشمالية في السلطة الفلسطينية، وبرفقته كل من العقيد علاء حسني، مدير العمليات المركزية، ونائبه العقيد محمد صلاح ابو صلاح، مدير المباحث الجنائية والعقيد نافذ مسمار، نائب مدير سلطة نابلس الفلسطينية، والعقيد محمد مصطفى غانم، مدير عمليات شرطة نابلس وباشروا باتخاذ الترتيبات اللازمة لانتشار السلطة الفلسطينية في المنطقة الشمالية (نابلس، جنين، طولكرم والمخيمات).

وقام الوفد بزيارة لرئيس بلدية نابلس، السيد غسان الشكعة، اضافة الى زيارة مكاتب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين حيث التقوا هناك مع الامين العام شاهر سعد وعدد من قيادة «الاتحاد».

زراعة عدد من الاشتال في منطقة «موديعين» تخليداً لذكرى ضحايا الحادث الاليم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وجه المسؤولون في منطقة «موديعين»، امس الاربعاء، دعوة لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ليشاركهم في زرع ١٥ ألف شتلة في المنطقة، خاصة وانه تقرر زرع عدد منها في ذكرى ضحايا حادث الطرق الاليم، الذي اودى بحياة ثمانية من شبان الناصرة ويافة الناصرة.

وقد اعتذر جرايسي عن المشاركة بسبب الوضع الخاص الذي تمر به المدينة في هذه الايام القاسية.

لقاء اليوم

مع: يوسي بن دافيد، رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا

حول: اضراب الطلاب الجامعيين في البلاد

القسط الجامعي ارتفع بنسبة (٢٥٠٪) خلال عشر سنوات

● قرر الطلاب الجامعيون في البلاد، افتتاح السنة الدراسية في الجامعات يوم الأحد القريب باضراب إنذاري، إحتجاجاً على رسوم التعليم الباهظة. ويقرر في مهرجان احتجاجي يقام يوم الأحد، في مصير الاضراب والخطوات الاحتجاجية القادمة.

حول الموضوع تحدثنا مع يوسي بن دافيد، رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - ما هي دوافع الاضراب؟**

- بن دافيد: الدافع الأساسي للاضراب، هو الاحتجاج على اللامبالاة والتجاهل التام لمطالب الطلاب بتخفيض قسط التعليم. بالاضافة الى الاوضاع الداخلية في الجامعة، من الكثافة في الصفوف الى اوضاع السكن للطلبة والخدمات المقدمة وغير ذلك.

*** «الاتحاد» - وكم يبلغ القسط الجامعي؟**

- بن دافيد: في السنوات العشر الماضية، ارتفع قسط التعليم بنسبة (٢٥٠٪) ويتجاوز اليوم مبلغ تسعة آلاف شيكل. واحتجاجنا الأساسي هو على ربط قسط التعليم بجدول الغلاء، وهذا الامر غير عادل ومرفوض. ومطلبنا أن يكون رفع القسط على الأقل وفق شروط دفع علاوة الغلاء، ونسبتها.

*** «الاتحاد» - وماذا تتوخون من الاضراب؟**

- بن دافيد: إن تخفيض القسط الجامعي من شأنه تحديد اتجاه التعليم الجامعي ومستقبله، فلا يعقل في دولة كإسرائيل التي تسعى لتكون دولة الرفاه والتقدم والتطور، أن يمول الطلاب مصاريف التعليم، أو ان تكون رسوم التعليم حاجزاً امام الدخول الى الجامعات. ونسعى لكي يكون التعليم الجامعي في رأس سلم الأولويات. وهذا يتطلب دعم الجماهير للطلاب.

*** «الاتحاد» - وهل يدعم المحاضرون اضرابكم؟**

- بن دافيد: في إضراب المحاضرين الذي استمر (٧٠) يوماً، توجهوا إلينا لندعمهم لأن تحسين أجورهم وظروف عملهم في صالحنا. ودعمناهم حتى شعرنا بأن ذلك على حسابنا وحصلوا على (٧٠٪) كزيادات. وهنا يطرح السؤال، هل زادت الميزانية للجامعات بنفس النسبة. وإلى أين تذهب ميزانيات مجلس التعليم العالي.

*** «الاتحاد» - وما هي الإجراءات الاحتجاجية القادمة؟**

- بن دافيد: يوم الأحد القريب، سنعقد اجتماعاً عاماً لكل طلاب الجامعات والكليات في الشمال، للتباحث في الاوضاع وإقرار الخطوات المستقبلية بعد الشرح للطلاب عن أهمية الاستمرار في النضال وتصعيده واننا لن نكون رهائن في أيدي المحاضرين.

*** «الاتحاد» - يعاني الطلاب العرب من الصعوبة في الحصول على الهبات، كيف تواجهون هذه المشكلة كمنظمة طلاب؟**

- بن دافيد: لقد توجهنا الى العديد من الهيئات والمؤسسات والمراكز لتجنيد الدعم والمساعدات لجميع طلاب جامعة حيفا اليهود والعرب. ونقوم بمختلف النشاطات للحصول على مساعدات.

(سهيل قبلان)

حداد في الناصرة ويافة الناصرة اليوم

● اعلنت بلدية الناصرة ومجلس يافة الناصرة المحلي، عن اليوم الخميس، يوم حداد على ان تغلق ابواب المحلات والمرافق المختلفة في موعد تشييع الضحايا.

وقد حدد موعد تشييع الضحايا، اليوم الخميس في ثلاثة مواعيد مختلفة اذ ستُشيع جثامين الضحايا الخمسة المرحومين، جواد وأحمد ومهاب ابو دبي وعصام عودة الله وعبد الرؤوف ابو رحال بعد صلاة الظهر من مسجد السلام في الناصرة.

وفي الساعة الواحدة والنصف ظهرا سيشيع جثمان المرحوم جابر ابو جابر من بيت والده في حي اللاتين الى كنيسة المقبرة للاتين، وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، سيشيع جثمان المرحوم رياض كسابري من بيت والده في يافة الناصرة الى كنيسة الروم في القرية.

مضادات الجيش اللبناني الارضية تطلق النيران باتجاه طائرات حربية اسرائيلية

* «حزب الله» يرفض اقتراحاً اسرائيلياً *

● بيروت - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان الجيش اطلق، امس الاربعاء، نيران مضاداته الارضية باتجاه طائرات حربية اسرائيلية كانت تقوم بغارات وهمية فوق معاقل «حزب الله» في جنوب بيروت وفي جنوب وشرق لبنان.

واوضح المصدر ان مقاتلات حربية اسرائيلية حلقت عند الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي على علو منخفض فوق ضاحية بيروت الجنوبية، معقل الحزب الاصولي الشيعي.

واشار المصدر الى ان مضادات الجيش اللبناني المنصوبة خاصة حول وزارة الدفاع في اليرزة (خمسة كيلومترات شرق بيروت) اطلقت نيرانها باتجاه الطائرات التي ابتعدت باتجاه جنوب لبنان.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف، قبل ظهر امس وبعده، التحليق على علو منخفض في اجواء مدينتي صيدا وصور وفي اجواء منطقة البقاع الغربي ومدينة بعلبك معقل «حزب الله» في سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية. ونفذ غارات وهمية اطلق خلالها بالونات حرارية فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صيدا، وفوق مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان.

هذا، ورفض «حزب الله»، امس، اقتراحاً من اسرائيل مفاده انها مستعدة للتفاوض في شأن انسحاب من لبنان «بعد ثلاثة اشهر من الهدوء» في الجنوب اللبناني.

الألوف يشيعون جثمان أحد ضحايا الحادث الرهيب

طلاب مدارس الناصرة يتحدثون عن الحادث ويبثون مشاعر الخوف والقلق والألم..!

* سيل من التعزيات يتدفق، بينها تعزية من رئيس الدولة ووزيري الشرطة والداخلية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بحضور ألوف المشيعين من أهالي الناصرة ويافة الناصرة والمنطقة ومن جميع العائلات والطوائف، وبمشاركة رئيسي بلدية الناصرة ومجلس يافة الناصرة، ورجال دين مسيحيين ومسلمين، والشخصيات الاجتماعية والسياسية، شيّع بعد ظهر أمس الاربعاء، بموكب مهيب، جثمان واحد من ضحايا حادث الطرق المروع، الشاب المرحوم مؤيد ابو تايه.

وكان ألوف المشيعين ومن بينهم عائلات بقية ضحايا الحادث قد وصلوا الى بيت الفقيد، الذي لم يتسع لهم، فانتشروا في حي بئر الأمير. وأغلق الشارع المؤدي الى الحي.

وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر، تحرك الموكب ليصل الى مقبرة يافة الناصرة، وهناك كان المئات ينتظرون على طرفي الشارع. وقد تزامن موعد الجنازة مع عودة العمال الى بيوتهم، فتوقف العشرات منهم جانباً ليشاركوا في تشييع الجثمان. وحال وصول الموكب الى المقبرة، كان عشرات الشبان ينتظرون حول القبر وقد دفنت جثة المرحوم مع التابوت، وهو امر غير متبع، لكنه اضطراري في هذه الحالة.

وكانت هذه اولى الجنازات لتشييع جثمان ضحايا حادث الطرق المروع الذي وقع أمس الاول الثلاثاء وراح ضحيته عشرة أشخاص، بينهم ثمانية من عمال الناصرة ويافة الناصرة. وفي يوم امس، نجح اطباء معهد «ابو كبير»، في تشخيص جثث بقية الضحايا، ومنذ ساعات الصباح وصل القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، وبعض اقارب الضحايا الى المعهد وسلموا الاطباء صور اشعة اجريت لبعض الضحايا، لزيادة امكانيات التشخيص. وبمساعدة عينات الدم التي اخذت من اهالي الضحايا تم التعرف على الجثث. وقد نقلت جميعاً الى المستشفى الانجليزي في الناصرة. وحسب الترتيبات الاخيرة فسيتم تشييع جثمان الضحايا السبع، اليوم الخميس.

ومنذ ساعات صباح يوم امس، استمر طاقم الطوارئ في بلدية الناصرة، والذي ضم رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، وادارة البلدية، بالعمل وملاحقة كل ما يتعلق بهذه القضية، والاتصال مع الاهالي وابلاغهم بكل ما يحدث من تطورات.

كما تلقت البلدية عشرات برقيات التعازي، ومنها تلفونياً حيث اتصل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الكنيست، شيفح فايس ووزيرا الشرطة، موشيه شاحل والداخلية، إيهود براك والسفير المصري، محمد بسيوني والممثلية المغربية في تل ابيب والعديد من رؤساء السلطات المحلية.

من جهة اخرى، قام طاقم من الاخصائيين النفسيين، رافقه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، ومدير شعبة المعارف في البلدية، راجي منصور، بزيارة الى مدارس الحي الشرقي في الناصرة. والتقى الاخصائيون النفسيون مع طلاب المدارس، حيث خصصت حصص للشرح عن حادث الطرق المروع وأثره على العائلات. وكما قالت الأخصائية النفسية، رائدة دعيم: «في لقائنا مع الطلاب هذا اليوم نحاول الوصول الى ما يريدونه خلال مرحلتين، ففي الأولى نتيح لهم ان يعبروا عما يشعرون به ويلاحظونه،



● درس خاص في احدى مدارس الناصرة حول الحادث المروع ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

وبالفعل تبين ان هناك نوعاً من القلق والخوف يرافق العديد من الطلاب، اما في المرحلة الثانية فيتم الشرح عن كيفية مواجهة موضوع حوادث الطرق والموت وهذه هي مرحلة تعليمية».

وكانت شعبة المعارف في البلدية قد وزعت منشوراً خاصاً حول الموضوع الى جميع المدارس. وخصصت المدارس دروساً خاصة شرح فيها مربو الصفوف عن الحادث الأليم بشكل خاص وحوادث الطرق عموماً.

وفي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة أقيم برنامج خاص عن الحادث، فوقف الطلاب دقيقة حداد وتكلم امامهم مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه والطالب نضال موسى من مجلس الطلاب، حول الحادث ومدى الألم الذي تسبب به لعائلات الضحايا وأهالي الناصرة، عموماً. ثم عقدت جلسة خاصة للهيئة التدريسية حول الموضوع نفسه.

وبادر أكثر من ٤٠٠ سائق شاحنة عملوا، امس الاربعاء، على الشارع العام بين ديمونه وقطاع غزة الى إضاءة أنوار الشاحنات والوقوف على جانب الشارع لمدة دقيقة حداداً على ضحايا الحادث الرهيب.

وفي مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم وقف الطلاب دقيقة حداد وتحدث مدير المدرسة، وليد محاجنة، عن المصاب الجلل وحثّ الطلاب على الجد والاجتهاد موضحاً مخاطر السياقة غير الحذرة، وقد بعثت ادارة المدرسة برقية تعزية الى بلدية الناصرة.

من ناحية اخرى تلقى مجلس عمال الناصرة، امس، برقيات التعازي من سكرتير حزب «العمل» عضو الكنيست نيسيم زفيلي ومن سامي كوهين، سكرتير عام نقابة عمال البناء ومن ملحق السفارة الالمانية لشؤون العمل ومدير عام وزارة الاعلام في السلطة الفلسطينية، سعد بسيسو والعديد من سكرتيري مجالس العمال العربية واليهودية.

جنين تحتفل ببدء عرس التحرر من الاحتلال

* مظاهر البهجة في كل مكان: اطلاق رصاص وصفوف سحجة ورقص ودبكة وهتافات * قوات الاحتلال تخلي مقر الشرطة ويرفرف فوقه العلم الفلسطيني *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – احتفلت مدينة جنين امس الاربعاء، ببدء انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي منها. وأقام الاهالي حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة، وصدحت زغاريدهم في الاجواء، بدخول طلائع القوات الفلسطينية بقيادة العميد زياد الاطرش الى المدينة، بملابسهم العسكرية واسلحتهم الشخصية.

وباشرت قوات الاحتلال في ساعات الصباح المبكرة، باخلاء مقرها الذي استخدم على مدى (٢٧) عاما لاغراض احتلالية، وانسحبت منه، لتتسلمه القوات الفلسطينية وسط حشد جماهيري ضخم من الاهالي الفرحين والمهللين. وانطلقت الهتافات بحياة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعاشت المدينة اجواء ومظاهر الفرح، فانتصبت حبال الزينة في كل مكان وازدانت المحلات التجارية ومئات المنازل بصور الرئيس ياسر عرفات والاعلام الفلسطينية، واخترقت السيارات في طوابير طويلة شوارع المدينة مطلقة العنان لزماميرها، فيما لعلع الرصاص بغزارة في الجو.

وتعطلت الدراسة في مدارس المدينة، لافساح المجال امام الطلاب للمشاركة في افراح عرس التحرر.

وعقدت لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية الفلسطينية، اجتماعا امس بالقرب من «مثلث الشهداء»، ناقشت فيه خطة اعادة الانتشار، والمواعيد لانهاء الانسحاب، تمهيدا لدخول القوات العسكرية رسميا الى جنين واستلام مهامها.

* ردود الفعل *

وأصدر «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني»، «فدا»، بيانا بمناسبة دخول طلائع القوات الفلسطينية الى جنين جاء فيه: «اليوم تدخل مدينة جنين طلائع قوات الامن الفلسطيني ايذانا ببدء عودة كافة قواتنا الى المدينة وانسحاب قوات الاحتلال منها. ويشكل هذا اليوم تاريخا بارزا في مسيرة نضال شعبنا، يوما يتطلب من كل ابناء شعبنا الالتفاف حول السلطة الفلسطينية لمتابعة المشوار الكفاحي حتى التحرر الكامل والانسحاب الكلي لقوات الاحتلال».

وبعثت حركة «سلام الان» برسالتين امس الى كل من رئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس حركة «فتح» في جنين سمير سويطات، هنأتهما فيهما على بدء اخلاء الاحتلال من مدينة جنين.

وجاء في الرسالة الى رابين: «ان انهاء التسلط على شعب آخر، يزرع الامل ويبعث الارتياح في قلوب ابناء الشعبين، ويحفزهم على مواصلة المسيرة من اجل السلام».

وحثت «سلام الان»، رابين على حث الخطى ومواصلة المشوار لانجاز السلام للجميع.

* الانسحاب الكلي بعد ثلاثة اسابيع *

وستصل الى المدينة في الاسبوع القادم مجموعة من (٢٠) ضابطا فلسطينيا، للاطلاع على الاوضاع عن كثب. ورغم الاحتفالات الشعبية العارمة امس، الا ان انسحاب قوات الاحتلال الرسمي والكلي من المدينة سيبدأ في التاسع عشر من الشهر القادم.

لاسباب تقنية كثيرة

الجنرال شاحور يستبعد اجراء انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني في موعدها المحدد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، الجنرال اورن شاحور، ألا تجري انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني في الموعد المقرر بموجب اتفاق «أوسلو – ب» في العشرين من شهر كانون الثاني القادم، وذلك لنشوء عدة مشاكل تقنية.

واشار الجنرال شاحور امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاربعاء، الى بدء الاستعدادات المكثفة للانتخابات بين المؤيدين والمعارضين على حد سواء.

واشاد الجنرال شاحور امام اللجنة البرلمانية آنفة الذكر بجدية السلطة الوطنية الفلسطينية في مكافحة الارهاب. وقال ان العلاقة بينها وبين قوى الامن الاسرائيلية لهذا الغرض وثيقة.

اليوم، الذكرى السنوية الاولى لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

* د. المعشر: الآن يجب بناء السلام على المستوى الشعبي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الخميس، الذكرى السنوية الاولى لتوقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، وقد شهد هذا الاسبوع التوقيع على العديد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين، وتم، امس، توقيع الاتفاقية التجارية بين البلدين، واليوم سيتم توقيع اتفاقية الزراعة.

وفي مقابلة خاصة، تنشر في ملحق «الاتحاد» يوم غد الجمعة، صرح السفير الاردني في اسرائيل د. مروان المعشر بانه في السنة الماضية، كانت توقعات رومانسية لدى الطرفين واليوم اصبحا واقعيين اكثر، وان الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، التي توقع في هذه الايام، ستحكم العلاقة بين الاردن واسرائيل.

واضاف المعشر، انه في السنة الماضية تم بناء البنية التحتية للسلام، ويجب التركيز في المستقبل القريب على بناء السلام على المستوى الشعبي، وليس على المستوى الرسمي فحسب.

اثر التهديد بتقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة

وقف شق الشوارع الالتفافية ايام السبت!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعطى وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، تعليماته، امس الاربعاء، الى دائرة الاشغال العامة (ماعتس) لوقف عملية شق الشوارع الالتفافية في الضفة الغربية المحتلة في ايام السبت.

وجاء تعليمات بن العيزر على خلفية تهديدات اعضاء كنيست من الكتل المتدينة بتقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، اذا استمرت عملية شق الشوارع آنفة الذكر ايام السبت.

ورفض اعضاء الكنيست المتدينون تعليمات بن العيزر السابقة والقاضية بان يعمل في شق الشوارع ايام السبت عمال عرب فقط. فتابع الوزير تعليماته بالتعليمات آنفة الذكر الامر الذي ازال تهديد المتدينين بتقديم اقتراح حجب الثقة.

فريق من الصليب الاحمر التقى سجناء سجن «الخيام»

* جنيف – الوكالات – اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاربعاء، انها تمكنت من زيارة نحو ٢٠٠ معتقل في سجن «الخيام»، في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، وهو مركز اعتقال يتعرض فيه السجناء لاعمال التعذيب وسوء المعاملة.

وجاء في بيان وزع في جنيف ان فريقا من الصليب الاحمر انهى، امس الاول، زيارة لهذا السجن بدأت في التاسع من تشرين الاول الحالي. وهي اول زيارة يقوم بها الصليب الاحمر الى هذا السجن الذي انشئ قبل ١٠ سنوات.

وبحث المندوبون في ظروف الاعتقال، فيما قيّم احد اطباء اللجنة الاوضاع في السجن من الناحية الصحية. وقالت لجنة الصليب الاحمر ان اربعة مندوبين يتكلمون العربية اجتمعوا على انفراد مع ١٩١ معتقلا منهم ثماني نساء.

وسترفع المنظمة الانسانية ملاحظاتها وتوصياتها الى السلطات المختصة في تقرير سري كالعادة. واضاف البيان ان اللجنة ستقوم بزيارات منتظمة الى السجن.

يذكر ان زيارة سجن «الخيام» صعبة للغاية حتى لعائلات المعتقلين، ونشرت في لبنان معلومات تحدثت عن تعرض المعتقلين لسوء المعاملة واعمال التعذيب فيه.

الجبهة تطالب بعدم اجراء الانتخابات البرلمانية في ذكرى مجزرة كفرقاسم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت كتلة الجبهة باقتراح قانون طالبت فيه بعدم اجراء الانتخابات البرلمانية يوم ٢٩/١/٩٦ وتأجيلها لاسبوع واحد اي الى يوم ٥/١١/٩٦ وذلك لان التاريخ الاول هو ذكرى مجزرة كفرقاسم.

وقالت الجبهة في اقتراحها ان اجراء الانتخابات في هذا التاريخ سيمس بمشاعر عشرات الالوف من الجماهير العربية وسيصعب عليهم القيام بواجبهم والمشاركة في الانتخابات.

الجبهة تطالب بفتح مكاتب عمل في القرى العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي صالح سليم رسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، طالبها فيها بفحص امكانية فتح فروع لمكتب العمل في القرى العربية.

وجاء توجه سليم على ضوء النقص الشديد في مكاتب العمل في القرى العربية، الامر الذي يضطر العاطلين عن العمل الى التوجه الى مكاتب العمل خارج مكان سكناهم وهذا يكلفهم عناء السفر وتكلفة مالية باهظة من الصعب ان يتحملها العاطلون عن العمل.

محاميد يطالب بالغاء الامر العسكري القاضي باغلاق ١٨٠٠ دونم من قرية المغير

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للامن، طالبه فيها بالغاء امر عسكري اصدرته السلطات الاسرائيلية يقضي باغلاق ١٨٠٠ دونم من اراضي المغير، قضاء رام الله.

وكان مواطنو القرية قد تلقوا يوم الاثنين الماضي امرا عسكريا يقضي باغلاق الاراضي المزروعة بغالبيتها باشجار الزيتون والمستعملة للفلاحة.

وأضاف محاميد ان سكان القرية، الذين يزيد عددهم عن ١٥٠٠ نسمة، يعتاشون بمعظمهم من الزراعة وان اغلاق الارض يشكل ضربة لاقتصاد القرية.

وقد عبّر محاميد عن استغرابه لصدور مثل هذا الامر في عهد السلام، وطالب رابين بالغائه فورا وبالسماح للمواطنين بالدخول الى اراضيهم.

اتحاد ارباب الصناعة سيعارض دفع علاوة غلاء بسبب التضخم المالي المنخفض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اتحاد ارباب الصناعة، امس الاربعاء، انه ستبدأ بعد بضعة اسابيع المفاوضات بين الهستدروت وارباب العمل على اتفاقية علاوة الغلاء.

وأبدى ارباب الصناعة معارضتهم لعقد اتفاقية لعدة سنوات. وقال الناطق بلسان اتحاد ارباب الصناعة انه لا مكان لدفع علاوة غلاء في ظل تضخم مالي يتراوح ما بين ٧ – ٩٪.

وهاجم الناطق الهستدروت لانها لم تلتزم بالاتفاقية المبرمة بينها وبين الاتحاد، والقاضية بالاهتمام بعدم خلق نزاعات عمل، وقال ان الهستدروت تشجع العاملين على اعلان الاضرابات ونزاعات في العمل.

غوجانسكي تقترح اقامة منظمة شعبية لمقاومة ظاهرة قتل النساء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقترحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي خلال القاء كلمة لها أمام الكنيست امس، الاربعاء، اقامة منظمة جماهيرية وشعبية لمقاومة العنف ضد المرأة وكي تساهم في تقليل جرائم قتل النساء.

وهاجمت غوجانسكي الصمت الشعبي على جرائم قتل النساء، وطالبت بمقاومة هذه الظاهرة من خلال التثقيف والتربية.

وكانت غوجانسكي قد تلت اسماء ١٤ امرأة قتلن خلال العام الحالي.

في اعقاب الحادث المأساوي امس الاول:

الكنيست تبحث حوادث الطرق

❑ كيسار ينتقد عدم تمرير قانونين متشددين ضد السائقين بدعوى حقوق الانسان ❑ الكنيست تحيل الاقتراحات المقدمة على لجنة الاقتصاد البرلمانية ❑

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست، امس الاربعاء، قضية حوادث الطرق في البلاد وازدياد عدد القتلى فيها، وذلك بناء على تسعة اقتراحات، مستعجلة قدمتها الكتل المختلفة اثر حادث الطرق الرهيب امس الاول الثلاثاء، قرب «موديعين» الذي راح ضحيته ١٠ اشخاص بينهم ٧ عمال من الناصرة وآخر من يافة الناصرة.

وطالب النائب الجبهوي صالح سليم باتخاذ اجراءات شديدة اكثر ضد السائقين الذين ينفلتون في الشوارع وخصوصا سائقي الشاحنات.

وقال سليم ان عملية توسيع الشوارع الجارية الان جاءت متأخرة، وفي اغلبها وفق مخططات قديمة لا تناسب الوضع الحالي.

اما النائب رفائيل ايتان (تسومت) فقال لو ان هؤلاء الضحايا سقطوا على الحدود مع لبنان لكنا الان في عز الحرب، والقتل على الشوارع يستوجب حالة استنفار. وأضاف ايتان، هناك كثرة في المؤسسات والمكاتب الحكومية التي تعالج هذه المشكلة. وهذا الامر يخلق البيروقراطية والجدل حول الصلاحيات، وتبذير الاموال بدون نتائج ملموسة لحل المشكلة.

وقال النائب ران كوهين (ميرتس) ان الحرب الاساسية التي يجب ان تشنها الدولة هي ضد حوادث الطرق.

ورد على الاقتراحات وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، الذي بدت عليه العصبية الزائدة بدون اي مبرر، خاصة وان احدا لم يقاطعه اثناء خطابه، وعلى الرغم من انه تكلم حوالي نصف ساعة الا انه لم يتقدم باي اقتراح عيني لحل مشكلة ازدياد حوادث الطرق وارتفاع عدد القتلى.

وتكلم كيسار عن نفسه وقال «انا لا انتقل من قائمة الى قائمة لكي انجح في "البرايمرز" وانما هدفي الاساس محاربة حوادث الطرق، وهذه مهمة وطنية»!

وعدد كيسار بعض الاجراءات المشددة التي اتخذتها وزارته ضد السائقين المخالفين، وطالب بتخصيص ميزانيات لتطوير شبكة القطارات لتخفيض عدد الشاحنات في البلاد، التي تزداد سنويا بنسبة ١٠٪.



● حادث طرق ●

وهاجم كيسار لجنة القانون والدستور التي لم تمرر قانونين لتشديد الاجراءات ضد سائقي الشاحنات، ورفع قيمة مخالفات السير بدعوى ان القانونين يخالفان حقوق الانسان وحريته.

وجرى تحويل الاقتراحات الى لجنة الاقتصاد البرلمانية لبحث الموضوع بشكل مفصل.

في مؤتمر صحفي عقد في عكا

الصناعيون العرب يسعون الى شراء بنك

❑ كل احاديث ووعود وزارة التجارة والصناعة لتطوير التصنيع في الوسط العربي يدحضها الواقع المر ❑

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد ابراهيم بولص، احد المبادرين لاقامة اتحاد اصحاب الصناعة والتجارة العرب في اسرائيل، عن السعي لشراء بنك في الدولة، بهدف دعم المشاريع والمبادرات الاقتصادية العربية في البلاد.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته في عكا اللجنة التحضيرية لاقامة «الاتحاد». وتم فيه شرح الخطوات التي اتخذت لاقامة «الاتحاد»، واشار السيد بولص الى ان مجموعة رائدة من اصحاب التجارة والصناعة في الوسط العربي اخذت على عاتقها مهمة انشاء، وتنظيم اطار يرعى شؤونهم ويهتم بمصالحهم ويؤمن اقامة استثمارات مشتركة.

وقال السيد بولص، ان اجتماعا للجنة سيعقد في (١/١١/٩٥) للتداول في مكان عقد المؤتمر التأسيسي «للاتحاد» وبحث اتجاهات العمل، مع التأكيد ان «الاتحاد» مفتوح لكل صاحب مصلحة صناعية او تجارية، تشغل خمسة اشخاص على الاقل.

ورسم السيد بولص صورة لوضع دعم الصناعة في الوسط العربي من السلطات الحكومية، بينت ان وعود وزارة التجارة والصناعة في واد والواقع في واد آخر.

واسهب بولص في الحديث عن الفوارق في وضعي الصناعة العربية واليهودية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في الوسط اليهودي تقام المناطق الصناعية جاهزة، اي المباني بكل احتياجاتها من كهرباء، ومياه ومكاتب وغير ذلك، بينما في الوسط العربي قامت دائرة اراضي اسرائيل بتحويل الارض الزراعية الى صناعية، الامر الذي ضاعف اسعارها بشكل خيالي، والمستفيد الوحيد دائرة اراضي اسرائيل. وليس ذلك فقط، فقد اعطيت اعمال التطوير في بعض المناطق الصناعية التي اقيمت في الوسط العربي.. اعطيت لشركات بدون مناقصات، ومن يقاسي من كل تلك الاجراءات هو المستثمر العربي.

وقال السيد بولص ان الحكومة وشركاتها اقامت ملايين الامتار المربعة من المباني والورش الصناعية في الوسط اليهودي، بينما لم تبن اي متر في الوسط العربي، مشيرا الى دور المباني الصناعية الهام في تطوير وتشجيع الصناعة والاستثمارات.

وأكد السيد بولص أن أحد أسباب إقامة «الاتحاد» كانت – وتأكدت الحاجة لذلك بعد حادث الطرق المروع الذي أودى بحياة (٨) عمال من الناصرة ويافة الناصرة – توفير أماكن عمل للعمال العرب في اماكن سكناهم أو بالقرب منها.

وتحدث عن آفاق ومستقبل تطور الصناعة العربية، خاصة في ضوء عملية السلام الجارية، وامكانيات التعاون مع العالم العربي، خاصة مع السلطة الفلسطينية، وأشار إلى قوة الجماهير العربية الإقتصادية فقد بلغ حجم الاقتصاد الاجمالي ومداخيل الجماهير العربية، بما في ذلك رواتب العمال في عام (١٩٩٣) (٦١) مليارات دولار، فيما بلغ حجم اقتصاد الاردن الاجمالي (٤,٥) مليار دولار.

وأكد السيد بولص انه إلى جانب اقامة «الاتحاد» يجري بشكل جدي البحث لإقامة شركة مساهمة عامة برأس مال عربي لا يقل عن مئة مليون دولار، على أن تكون إدارتها بمستوى اقتصادي ومهني عالمي، لتستطيع المنافسة والمشاركة في المشاريع الاقتصادية الضخمة في اسرائيل والشرق الأوسط. ولتساهم في إقامة مراكز تجارية وسياحية في الوسط العربي بالإضافة إلى أسواق تجارية ومجمعات كبرى. وذلك بهدف وضع العرب في اسرائيل على الخارطة وإثبات وجودهم ووزنهم أكثر.

وقال بولص أن «الاتحاد» يسعى إلى تمثيل القطاعين الصناعي والتجاري العربي في اسرائيل أمام الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة في الدولة والاهتمام بإيصال مطالب هذين القطاعين إلى الوزارات المختلفة، كما يسعى إلى التعاون التام والكامل مع الاتحاد العام لأصحاب الصناعة واتحاد الغرف التجارية في اسرائيل.

وقرر المبادرون لاقامة «الاتحاد» التوجه إلى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية إلى اعضاء الكنيست العرب واطلاعهم على أهداف «الاتحاد» ومطالبتهم بمؤازرتهم ودعم مطالبهم ودعوتهم للمشاركة في المؤتمر التأسيسي.

في تعقيب على قرار الكونغرس الامريكي بشأن نقل السفارة الى القدس

كلينتون لن يستخدم حق النقض ولن يوقع على القانون!

* اذا لم يوقع الرئيس النص تصبح له قوة القانون خلال عشرة ايام *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار مجلس الشيوخ الامريكي القاضي بنقل السفارة الامريكية في اسرائيل الى القدس عدم رضا الادارة الامريكية، اذ اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انه سيعارض مشروع القانون.

وقال كلينتون في بيان نشره البيت الابيض، ان «مبادرة من هذا النوع قد تعيق عملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف «لن ادع هذا الامر يحصل وسأستخدم كل الامكانيات التي ينص عليها هذا القانون لتجنب عرقلة عملية السلام».

وقال بيان البيت الابيض «ان الرئيس يعارض مشروع القانون لانه يعتبر ان تبنيه في هذه الفترة التي تتسم بحساسية كبيرة في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية يشكل خطأ».

واضاف البيان ان الرئيس كلينتون لن يستخدم حق «الفيتو» ضد مشروع القانون ولن يوقعه!

ويشار الى انه اذا لم يوقع الرئيس الامريكي النص الذي تبناه مجلسا الشيوخ والنواب تصبح له قوة القانون خلال عشرة ايام.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماكوري، ان تصويت مجلس الشيوخ الامريكي هو «تدخل غير مجد في عملية السلام». وذكّر بأن الفلسطينيين والاسرائيليين اتفقوا على ان مسألة القدس لن تحل قبل المرحلة النهائية من مفاوضات السلام، التي ستبدأ العام المقبل، واعتبر بالتالي ان تصويت مجلس الشيوخ يستبق «الوضع النهائي للقدس».

هذا واعربت اسرائيل عن ارتياحها للقرار. واعتبرت هذا الموقف يتلاءم مع متطلبات التاريخ والجغرافيا والعقل.

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسرائيل «تثمن عاليا تصويت الكونغرس الامريكي». واضاف: «اذا كان هناك موضوع تتوحد حوله اسرائيل هو كون القدس العاصمة الموحدة لاسرائيل».

وتابع بيرس: «لن نجعل من القدس برلين اخرى ولن نعيد تقسيم المدينة. ان الشعب اليهودي لم يكن لديه تاريخيا عاصمة غير القدس – والقدس لم تكن يوما عاصمة عربية».

ودانت وسائل الاعلام السورية، مجددا، امس الاربعاء، قرار مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين. واعربت عن قلقها تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

في ختام احتفالات الهيئة الدولية بيوبيلها الذهبي

تبني اعلان مشترك يتضمن حدا ادنى من الاتفاق حول العلاقات الدولية وضرورة وجود الامم المتحدة



● جانب من احتفالات هيئة الامم ●

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – تبنى قادة الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية في نيويورك اعلانا يؤكد مجددا اهداف ومبادئ ميثاق المنظمة الدولية ويدعو الى تحديث الامم المتحدة.

ويعكس الاعلان المشترك الذي يتضمن ١٧ فقرة حدا ادنى من الاتفاق حول العلاقات الدولية وضرورة وجود الامم المتحدة.

واعتبرت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة انه «من الضروري جدا ادخال اصلاحات على المنظمة وتحديثها» وتزويدها بالوسائل المناسبة، حسب ما جاء في الاعلان النهائي في ختام الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية.

واعربت الدول الاعضاء المتمثلة في نيويورك على مستوى الرؤساء او رؤساء الحكومات عن «عزمها» على جعل الامم المتحدة «في المستقبل تعمل بزخم وفاعلية متجددة لتعزيز السلام والتنمية والمساواة والعدالة والتفاهم بين الشعوب».

واضاف الاعلان «سنجهد لجعل منظمة الامم المتحدة تلج القرن الحادي والعشرين مزودة بالوسائل المناسبة والموارد المالية والبنى التي تسمح لها بخدمة الشعوب بفاعلية وهي التي اسست باسمهم».

وتعكس الوثيقة الانتقادات التي وجهها الكثير من الدول النامية. فأشارت الى ان الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة يجب ان يكون مناسبة لوضع المنظمة الدولية «في خدمة البشرية بشكل اكبر لا سيما في خدمة الذين يعانون والاكثر فقرا. هذا هو التحدي الملموس والاخلاقي الذي نواجهه حاليا (. . .) علينا ان نتحرك لان وضع البشرية يؤكد ذلك بوضوح».

واكد رؤساء الدول والحكومات مجددا التزامهم بـ «حل النزاعات بالسبل السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وتعزيز قدرة المنظمة على صعيد الوقاية من النزاعات والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وتعزيزه».

وشدد الرؤساء في الوثيقة على عزمهم «دعم نشاط الامم المتحدة» والمبادرات الوطنية والاقليمية «المتعلقة بالحد من التسلح ونزع الاسلحة بالاضافة الى حظر نشر الاسلحة على انواعها».

وجاء في الوثيقة انه تم الالتزام بـ «العمل المشترك لافشال التهديدات التي يشكلها الارهاب بجميع اشكاله والجريمة المنظمة على الصعيد الدولي وتجارة الاسلحة غير المشروعة وانتاجها واستهلاك المخدرات والاتجار بها، على الدول والشعوب».

واكد الاعلان مجددا «حق جميع الشعوب بتقرير مصيرها مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الخاص للشعوب الخاضعة لسلطة استعمارية او انواع اخرى من السيطرة او الاحتلال الاجنبي» موضحا انه «يجب عدم تفسير ذلك على انه يسمح او يشجع على اي اجراء من شأنه ان يفكك او يمس بوحدة اراضي الدول المستقلة وذات السيادة او بوحدتها السياسية».

وفي ما يتعلق بتوسيع مجلس الامن الدولي (يتألف حاليا من ١٥ عضوا) اشار الاعلان الى انه يجب زيادة عدد اعضاء المجلس لتعزيز فاعليته وزيادة طابعه التمثيلي وتحسين ادائه. لكن الوثيقة اعترفت بوجود «خلافات كبيرة» حول «مسائل اساسية» تتعلق بهذا الاصلاح.

الجامعة العربية تبحث ازمتها المالية

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان العراق هو اكثر الدول العربية مديونية في الجامعة مع ديون تقدر بـ ٢٧ مليون دولار فيما يفي الاردن ديونه كاملة.

وافاد تقرير بعث به عبد المجيد الى وزراء خارجية الدول العربية وزع، امس الاربعاء، في القاهرة ان ليبيا تأتي في المرتبة الثانية بعد بغداد مع ديون تقدر بـ ١٨ مليون دولار، فيما تصل ديون السودان الى ٩ ملايين دولار، فالمغرب مع ديون تبلغ ٥،٦ ملايين دولار. ويصل حجم الدول العربية المستحقة للجامعة العربية الى ١٠٧ ملايين دولار. ولا يتوجب على الاردن سوى مبلغ قدره ٧٨٤٩ دولارا.

وعقد عبد المجيد اجتماعا ضم المثلين الدائمين للدول الاعضاء «أطلعهم خلاله على الموقف المالي (للجامعة) في ضوء العجز الشديد وعدم وجود اموال لدفع رواتب الموظفين ومكاتب الجامعة في الخارج».

وقد سددت الدول الاعضاء ٥٣٪ فقط من ميزانية العام ١٩٩٥، التي تبلغ ٢٧،٦ مليون دولار. اما الدول التي سددت مساهماتها المالية كاملة فهي الاردن وسوريا والسعودية ومصر.

ومن جهة اخرى اشار عبد المجيد الى ان العراق وجيبوتي والسودان والصومال ولبنان وجزر القمر وتونس لم تسدد اي مبلغ هذا العام.

وقال ان نصف عدد الاعضاء الـ ٢٢ اقروا بديونهم (٨١ مليون دولار) وان البعض اقترح اعادة جدولة هذه الديون للتمكن من تسديدها.

واضاف ان الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وعمان وقطر والكويت وليبيا والمغرب واليمن ليست موافقة على حجم الديون الا انها وافقت على مبدأ انشاء لجنة لدراسة الاعتراضات.

وكان مسؤول في الجامعة طلب عدم الكشف عن هويته اكد في مطلع تشرين الاول ان الجامعة بحاجة الى ٤،٥ مليون دولار لدفع رواتب ٧٠٠ موظف للاشهر الثلاثة الاخيرة وهي لا تملك سوى ٤٠٠ الف دولار.

يشار الى ان الدول الاعضاء تدفع مساهمة سنوية من ١ الى ١٤٪ من الميزانية السنوية للجامعة وفقا لاجمالي الناتج القومي لكل منها.

اليوم، بدء محاكمة ٣٣ من قادة «الاخوان المسلمين» في مصر

* القاهرة – الوكالات – ذكرت مصادر قضائية، امس الاربعاء، ان القضاء العسكري المصري سيبدأ، اليوم الخميس، محاكمة ٣٣ شخصا متهمين بالانتماء الى جماعة «الاخوان المسلمين» اضافة الى مجموعة اخرى من ٤٩ من قادة «الاخوان» تجري محاكمتهم حاليا.

ومن بين المجموعة الثانية عبد المنعم ابو الفتوح، الامين العام السابق لنقابة الاطباء والمرشح للانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في تشرين الثاني القادم وصلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين.

ووجهت النيابة العسكرية الى المتهمين الـ ٣٣ تهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة.

وقد القي القبض على ابو الفتوح في التاسع من تشرين الاول الحالي مع ١٤ عضوا آخر من «الاخوان» في حين القي القبض على عبد المقصود في ٢٠ من الشهر نفسه في مطار القاهرة حيث كان سيستقل الطائرة الى تركيا. وهي المرة الاولى التي يحاكم فيها عضو في نقابة الصحفيين امام القضاء العسكري.

وقد احيل هؤلاء الى القضاء العسكري بقرار من الرئيس المصري، حسني مبارك

«الطالبان» تقصف مطار العاصمة الافغانية بالصواريخ

* كابول – الوكالات – افاد شهود ان حركة «الطالبان» في جنوب كابول اطلقت صواريخ عدة امس وامس الاول باتجاه مطار العاصمة الافغانية من دون وقوع ضحايا.

وقد سقط صاروخان امس على بعد ٣٠٠ متر من احدى محطات المطار بالقرب من مدرج هبوط الطائرات وألحقا اضرارا طفيفة. وكانت اطلقت نحو ١٠ صواريخ، امس الاول الثلاثاء، باتجاه المطار دون ان تصيبه.

ويقع المطار في شمال العاصمة وهو متنفس رئيسي لنظام الرئيس الافغاني برهان الدين الرباني، الذي يواجه ضغطا عسكريا كبيرا من عدة فصائل متنافسة.

وتستخدم المطار الشركة الوطنية «اريانا»، التي تقوم بعدة رحلات اسبوعيا مع نيودلهي. وتستخدم المطار، ايضا، طائرات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة.

وقد اعربت «الطالبان» التي تسيطر على النصف الجنوبي من البلاد عزمها على السيطرة على كابول اذا لم يقدم الرئيس رباني استقالته.

من جهة اخرى، اكدت الحكومة، امس الاربعاء، انها صدت صباحا هجوما لـ «الطالبان» في باندي امير غاوي على بعد نحو ٣٠كم جنوب شرق كابول. وقالت الحكومة انها كبدت «الطالبان» «خسائر كبيرة». لكن تعذر الحصول على تأكيد لذلك من مصدر مستقل.

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع ايضا ان القوات الحكومية تتقدم باتجاه بميان وهي بلدة كبيرة في وسط افغانستان سيطر عليها حزب الوحدة الشيعي المناهض للرئيس رباني في منتصف تشرين الاول، الجاري.

ويشارك اكثر من الف جندي من القوات الموالية لرباني في الهجوم المضاد على بميان بحسب الناطق.

القذافي يعلن تعليق قراره ترحيل الفلسطينيين

● سيرت – (ليبيا) – «و.ص.ف» – اعلن العقيد معمر القذافي، امس الاربعاء، في سيرت تعليق قراره القاضي بترحيل الفلسطينيين من ليبيا وسمح للفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية – المصرية بالعودة الى ليبيا لفترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر.

وقال القذافي في مؤتمر صحفي «نحن نحاول اقناع الفلسطينيين رغم اصرارهم على العودة الى ارضهم، وخاصة الموجودين عند السلوم (على الحدود الليبية – المصرية) بان يبقوا في ليبيا من ثلاثة الى ستة اشهر حتى نرى ماذا سيحدث!».

وأضاف القذافي «واذا انتهت هذه المدة دون ان يعترف العالم بحق هؤلاء جميعا، اي بحق كل الفلسطينيين في الشتات، في العودة، فهذا يعني انه بعد ثلاثة او ستة اشهر سنشهد مرة اخرى الافا مؤلفة على بوابة السلوم وفي البحر متجهين الى فلسطين وليس الى سوريا ولبنان او اي بلد آخر».

وكان القذافي اعلن في مطلع ايلول الماضي ترحيل الفلسطينيين البالغ عددهم ٣٠ الفا من ليبيا من اجل «اثبات فشل» الاتفاقات حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد جرى ابعاد اكثر من خمسة آلاف فلسطيني من ليبيا لا يزال نحو الف منهم عالقين عند الحدود الليبية المصرية.

وأكد القذافي في مؤتمر صحفي عقده في سيرت ان بلاده ستتابع سياسة ترحيل العمال الافارقة.

مؤتمر زراعة اوروبي ينعقد في البلاد في نيسان القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الزراعة، امس الاربعاء، ان المؤتمر الاوروبي لمنظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة سيعقد جلسة له في شهر نيسان المقبل في اسرائيل.

واعلن وزير الزراعة، يعقوب تسور، ان المؤتمر سيبدأ اعماله يوم ٢٩ نيسان وينتهي يوم ٣ ايار بمشاركة وزراء زراعة ووفود من ٤٢ دولة.

وقد تم الاتفاق على عقد هذه الجلسة للمؤتمر في اسرائيل خلال مؤتمر الزراعة الحالي المنعقد في روما.

المصادقة على بناء مدرسة شاملة جديدة في ابو غوش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق وزير المعارف، امنون روبنشطاين، على بناء مدرسة شاملة جديدة في ابو غوش، ومنح المجلس المحلي في القرية قطعة ارض مساحتها ١٧٠٠ متر مربع.

وجاء هذا في ختام الزيارة التي قام بها روبنشطاين، امس الاول الثلاثاء، الى القرية، برافقه كبار المسؤولين في الوزارة، والمتخصص في التعليم في الوسط العربي.

«الجبهة» تطالب بحل مشكلة نقص المؤسسات الجماهيرية في رهط

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب الى وزير المعارف امنون روبنشطاين، حول النقص في المؤسسات الجماهيرية والثقافية في مدينة رهط.

وجاء في الاستجواب ان في مدينة رهط (٧٨٠٠) طالب في المدارس بينما يوجد في المقابل حوالي ٢٧٠٠ لا ينتمون الى اية مؤسسة تربوية.

وأضاف محاميد انه رغم ذلك لا توجد في المدينة اي مكتبة عامة او ناد او مركز ثقافي او قاعة رياضية.

وسأل محاميد الوزير اذا كانت المعلومات المذكورة صحيحة وماذا سيفعل لسد النقص في المؤسسات الجماهيرية، واذا ما كان يمكنه توفير الميزانية المطلوبة للمشاريع المذكورة ضمن ميزانية الدولة للسنة القادمة.

وجاء استجواب محاميد بعد زيارته لمدينة رهط ولبلديتها في الاسبوع الماضي.

مطالبة سنيه بالتجاوب مع مطلب الصيادلة العرب الخريجين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير الصحة، افرايم سنيه، نقل فيها مطالب الصيادلة العرب خريجي الجامعات الاجنبية التي طرحت خلال اجتماعه بهم، لبحث قضية الامتحانات التي يضطر الخريجون اجتيازها.

وقد تمثلت مطالب الخريجين بما يلي: ● اقامة دورة يحصلون في نهايتها على علامة واقية كما هو الامر لدى المهاجرين الجدد. ● السماح لهم بادخال حاسوب للامتحان حتى يتمكنوا من حساب الكميات والارقام بصورة دقيقة.

هذا وقد طلب محاميد من الوزير الاستجابة للمطالب المذكورة مؤكدا على انها مطالب عادلة وموضوعية.

السلطة الفلسطينية تدعو الى عقد قمة عربية لبحث إقرار الكونغرس «قانون القدس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، الى عقد قمة عربية عاجلة لادانة قرار مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين بنقل السفارة الامريكيين لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

كما طالبت السلطة الفلسطينية بتدخل مجلس الامن الدولي للحفاظ على عملية السلام التي باتت مهددة بعد هذا القرار الذي اقره المجلسان.

وقال وزير العمل الفلسطيني سمير غوشة ولا بد من تحرك عربي وعقد قمة عربية عاجلة نظرا لخطورة هذا القرار وانعكاسه على مستقبل الاوضاع في المنطقة».

واضاف غوشة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان هذا الموضوع «لا بد من عرضه، ايضا، على مجلس الامن الدولي وايجاد الوسائل التي تحول دون تفجير عملية السلام». واوضح ان هذا القرار يمثل «تدخلا في الشؤون الداخلية الفلسطينية وضربا لقرارات الامم المتحدة، بما فيها القرار الذي ينص على ان القدس جزء من الاراضي المحتلة» الصادر سنة ١٩٦٧. وان «هذا القرار يمثل توتيرا للاوضاع في الشرق الاوسط وله انعكاساته السلبية على الصعيدين العربي والدولي خاصة ان القدس لها مكانتها الخاصة كونها مدينة مقدسة للاديان الثلاثة، الاسلام والمسيحية واليهودية».

واكد غوشة ان «هذا الموضوع سيكون من اولويات جدول اعمال اجتماع السلطة الوطنية مع دراسة تأثيرات القرار ووضع خطة للتحرك على كل المستويات الفلسطينية والعربية والدولية». واضاف «نطالب كلينتون والخارجية الامريكية بضرورة عدم المصادقة واستعمال الصلاحيات لنقض هذا القرار، حرصا على الاستقرار في الشرق الاوسط وعلى السلام العالمي». (اقرأ خبرا آخر صفحة ٥)


●الكابيتول – حيث تطبخ القرارات السياسية الامريكية●

مجلس عبلين المحلي يعدد انجازاته

● عبلين – لمراسلنا – اصدر مجلس عبلين المحلي، منشورا لاهالي القرية عدد فيه بعض المشاريع التي نفذها وينفذها المجلس في الاونة الاخيرة.

ومن بين هذه المشاريع بناء وحدة بساتين عصرية في المدرسة الابتدائية (ج) وفتح خمس روضات اطفال في اغلبية احياء القرية وبناء المرحلة الاولى من بناية المدرسة الاعدادية بجانب المدرسة الابتدائية (ب).

كذلك قام المجلس بفتح شارع «الفس» ومد خط للمجاري فيه، وسيقوم المجلس باعلان مناقصة عن اتمام خط المجاري الرئيسي وتركيب مضخة من اول البلد وحتى المزارع بتكاليف مليوني شيكل.

وسيبدأ المجلس قريباً ببناء عيادة للام والطفل وعيادة طب الاسنان.

وندد المنشور بمحاولات عضوين من المجلس لحل المجلس وتعيين لجنة معينة، وتوجها الى وزير الداخلية حول الموضوع.

«الجبهة» تطالب بتعويض العائلات الفقيرة عن الغلاء في الحاجيات الاساسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب النقابي الجبهوي وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، على ارتفاع اسعار الخبز قائلا: «ان اسعار الخبز ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ١٩٪. بالاضافة الى ارتفاع اسعار منتوجات الحليب وغيرها من المواد الاساسية وهذا يضرب العائلات الفقيرة والتي جدول الغلاء لا يعكس وضعها الصحيح».

وطالب غونين بتقديم تعويض كامل للعائلات الفقيرة والمسحوقة وعدم انتظار رفع علاوة غلاء هزيلة.

شيوعيو منطقة تل ابيب يحذرون من نشاط المستوطنين التخريبي!

* هذا النشاط، اضافة الى ممارسات حكومية مختلفة في القدس وغيرها، قنبلة موقوتة في طريق السلام *

* تل ابيب – لمراسل خاص – حذرت لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي من النشاط التخريبي للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية المختلفة. وقالت في قرارات اجتماعها الاخير ان اصرار الحكومة على تقطيع الامتداد الجغرافي وعلى استمرار الاستيطان، بما فيه الاستيطان الاستفزازي في الخليل، والتقاعس امام ميليشيات اليمين المسلحة ومواصلة الاستيطان التهويدي في القدس الشرقية، كل هذه تشكل قنبلة موقوتة في طريق السلام.

وكانت لجنة المنطقة قد استهلت اجتماعها ببيان سياسي قدمه رئيس لجنة المراقبة المنطقية الصحفي هانس لبرخت، ثم قدم سكرتير المنطقة، دافيد اشكنازي، بيانا تنظيميا. وترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية، ميخا فلتر. وبعد النقاش حول البيانين اتخذت عدة قرارات منها: «دعوة الهيئات المركزية للحزب والجبهة الى المبادرة بنشاط واسع مع قوى السلام والدمقراطية من اجل تسريع تنفيذ اتفاق «اوسلو – ب» والبدء بمفاوضات حول الحل النهائي والثابت للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني * الدعوة لمعركة كفاحية قطرية ومنطقية ضد توطين عملاء الاحتلال في البلدات العربية في اسرائيل * دعوة اللجنة المركزية الى عقد اجتماع للمجلس القطري للحزب من اجل البحث حول تنظيم المعركة الانتخابية للكنيست * دعوة اللجنة المركزية للحزب الى تنفيذ جميع القرارات التنظيمية بخصوص المنطقة والعمل بما يضمن وجود فرع واحد للحزب، وكذلك بالنسبة للجبهة، في كل بلدة * تحية النقابي الجبهوي جهاد عقل على اختياره كرجل السنة في الهستدروت، من جانب صحيفة «دفار» * انتخاب سكرتارية مؤلفة من: دافيد اشكنازي (سكرتيرا) ويوشكا فاليرشطاين (قائما بأعمال السكرتير) وهشام ابو عمارة وغوسطاف غرلوينر ومحمود جداد وعصام حداد وميخا فلتر (اعضاء) * انتخاب لجنة تثقيف نظري برئاسة ميخا فلتر.

كلمة الاتحاد

يلطشون علاوة الغلاء!

● من حق أصحاب الصناعات ان يدافعوا عن مصالحهم الاقتصادية وان يحرصوا على جني الارباح تلو الارباح، خصوصاً في مثل دولة اسرائيل المبنية على خدمة مصالحهم منذ يومها الاول. ولكن اصرارهم على عدم دفع علاوة الغلاء، حتى قبل ان يبدأ التفاوض حول الموضوع، هو سرقة في وضح النهار يجب ان لا تتم بأي شكل من الاشكال ومهما يكلف الامر.

ان نظام دفع علاوة الغلاء، وضع في حينه بهدف تعويض المواطنين الاجيرين عن الغلاء. والغلاء هو بمثابة ربح صاف اضافي لاصحاب الرساميل. ومنذ ان وضع هذا النظام يجري تقليص التعويض، سنة بعد اخرى، لدرجة باتت فيه العلاوة شحيحة ولا تعوض نسبة الثلث من الغلاء الفعلي. فقد قلصوها الى نسبة ٥٠٪ ويدفعونها بعد عدة اشهر (٣ - ٦ اشهر) من حدوث الغلاء، اي بعد ان تتآكل قيمة المبلغ المدفوع. وعندما تدفع تنهشها سياسة الضرائب.

ومع ذلك، فان اصحاب الرساميل، الذين تعني العلاوة بالنسبة لهم ولارباحهم بضعة قروش، يصرون على لطشها. وحجتهم في ذلك ان التضخم المالي لا يزيد عن ٨٪ ويجب على الاجيرين ان يتحملوا هذه النسبة من الغلاء.

قلنا: من حقهم ان يدافعوا عن مصالحهم. فالقانون معهم. والحكومة معهم. وبنك اسرائيل معهم.

والقضية هي: من مع العمال والاجيرين، وهل نسمح بهذه السرقة ام لا؟!

إن من يتكلم باسم العمال والاجيرين في المفاوضات هم قادة الهستدروت الجدد. وقد اعلنوا انهم لن يوافقوا على إلغاء العلاوة. ولكن هذا الاعلان غير كاف، خصوصاً وان القيادة الجديدة ارفقته بابداء الاستعداد «للمساهمة العمالية في تحمل اعباء الاقتصاد».

ان المطلوب من قيادة الهستدروت ان تدخل المفاوضات على علاوة الغلاء بموقف قوي يضع أصحاب العمل والرساميل في حجمهم الطبيعي. فعلاوة الغلاء هي حق اساسي من حقوق الاجيرين والتنازل عنه يعني التضحية بمبالغ قد تكون زهيدة نسبياً، ولكنها بالنسبة للكثيرين تعني لقمة الخبز وكيس الحليب.

والاجيرون يشكلون قوة كبرى في الدولة، بل هم القوة الأكبر اذا أحسن توظيفها في المعركة. هي القوة القادرة على شلّ الاقتصاد تماماً، اذا هضم حقها. والمفروض ان تستخدم هذه القوة ليس فقط للحصول على علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ فحسب، بل ايضاً زيادة الاجور زيادة حقيقية لانها تتآكل باستمرار.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

للقدس الفلسطينية شعب يحميها!

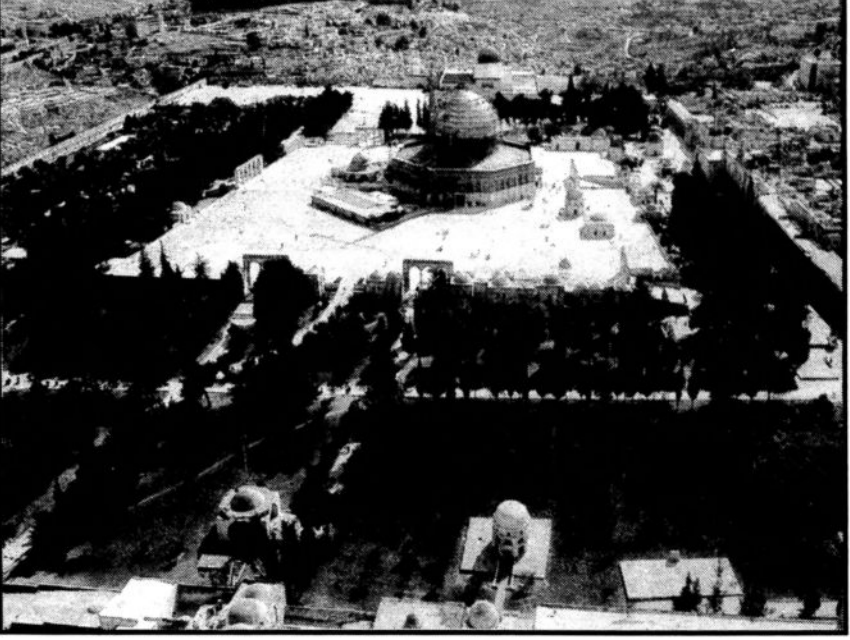
● بقلم: د. ادوار الياس ●

● من الطبيعي ان يثير قرار الكونغرس الامريكي بمجلسيه، النواب والشيوخ، حول القدس موجة من الاستنكار والشجب، فلسطينيا وعربياً واسلامياً ودولياً.

فالكونغرس، الواقع تحت تأثير اليمين الامريكي - الاسرائيلي، اقدم بقراره هذا على خرق القوانين الدولية التي نالت، في حينه، شبه اجماع دولي من التأييد، بما في ذلك تأييد واشنطن، باعتبار القدس العربية الفلسطينية منطقة محتلة، ولا يجوز التعامل معها الا على هذا الاساس.

وجاء الكونغرس، مساء امس الاول، ليقول بـ «عدم جواز تقسيم المدينة المقدسة وكونها عاصمة لاسرائيل»! ويدعو الادارة الامريكية الى نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس.

ولا شك بأن هذا القرار، في حال مصادقة الرئيس بيل كلينتون عليه، سيوجه ضربة موجعة لعملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية ويحمل في طياته خطراً قد يؤدي الى اجهاض مجمل العملية السلمية في الشرق الاوسط، التي لا يكف اليمين الاسرائيلي، البرلماني والاستيطاني، عن التآمر عليها والسعي الى تفجيرها بشتى الوسائل.



● مشهد من مدينة القدس ●

وبارتباط مع هذا ننظر الى فرحة رئيس بلدية القدس الليكودي، ايهود اولمرت، ودعوته سفارات الدول الاخرى الى اقتفاء اثر الكونغرس والعمل على نقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس.

فالسيد اولمرت معروف بمواقفه المعادية للحقوق الفلسطينية المشروعة والمعارضة لعملية السلام، ولا تثير تصرفاته وتصريحاته، لدى من يعرفه على حقيقته، لحظة اندهاش.

لكن! أن يسرع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى الترحيب والاشادة بقرار الكونغرس فإنه، حقاً، لأمر مثير.

فالسيد رابين من مهندسي وموقعي الاتفاقيات مع الفلسطينيين، ومن يعرف أكثر منه ان مسألة ملف القدس لن يتم تناولها قبل بدء المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، في ايار من العام المقبل؟

كما ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي تنطبق عليه مواصفات رابين بالنسبة لهندسة وتوقيع الاتفاقيات، فقد هرول هو الآخر ووصف القرار بالانسجام مع «متطلبات التاريخ والجغرافيا والعقل»!

فهل يركب على العقل السليم ان يوقع اكبر رأسين في الائتلاف الحاكم على شيء ثم يتنكران له، وفي هذه الحالة مسألة القدس وتأجيلها الى مفاوضات العام المقبل؟

ام ان منازلة اليمين الاسرائيلي على حلبته انتقلت الى الكونغرس الامريكي، لهثاً وراء الدولارات والاصوات؟

يقيناً، ان التعامل مع الدول والحكومات يتطلب الصدق والامانة والثقة والاحترام المتبادل. كما انه لا يمكن التلاعب بمصائر الشعوب على الحلبات الانتخابية والصراعات الحزبية الضيقة. والفرصة ما زالت سانحة، والابواب مفتوحة لانجاح العملية السلمية على جميع مساراتها.

ومن واجب قوى السلام في اسرائيل رص صفوفها وتصعيد ضغطها على الائتلاف الحاكم ودفعه الى السير قدماً في المسيرة مع الفلسطينيين، والى الاعلان عن السيادة السورية في الجولان، والاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، الامر الذي سيدفع الحركة الى المسارين السوري واللبناني، ويدفع العملية السلمية الى الامام.

وفقط، عن طريق مواصلة السير في هذا الاتجاه يمكن محاصرة اليمين الاسرائيلي وتقزيم شعاراته وممارساته الهوجاء، وسحب البساط من تحت قدميه والانتصار عليه في الانتخابات.

اما الموقف الفلسطيني - العربي والاسلامي فيجب ان لا يتوقف عند حدود اطلاق بيانات الشجب والتنديد وعقد الاجتماعات.

فالحكام العرب يملكون، في حال صدقت النوايا والتصريحات ازاء مسألة القدس، مقدرة لا يستهان بها ويستطيعون، اذا شاءوا وتحركوا، اجبار الكونغرس على لحس قراره. فهل يفعلونها؟!

وهل يقدم حكام السعودية، على سبيل المثال، وهم الذين يتباكون على المقدسات من على المنابر الدينية والدنيوية، هل يقدمون على التلويح بورقة سحب ارصدتهم، التي تعد بمئات مليارات الدولارات، من المصارف الامريكية والاوروبية؟

والى ان يفعلوها لا يبقى امام الشعب الفلسطيني من مفر سوى التشبث بأرضه والدفاع عن قدسه ومواصلة المسيرة لتحصيل حقه ولو بالسنتيمتر!

تهريب ستة ملايين حبة مخدر الى الامارات!

●دبي – الوكالات – علم، امس الاربعاء، لدى القنصلية التركية في دبي ان سلطات الامن في دولة الامارات اعتقلت ستة اتراك وثلاثة فلسطينيين قاموا بادخال ملايين الحبوب المخدرة الى البلاد، تمهيدا لنقلها الى السعودية، في حين لا يزال البحث جار عن ستة اتراك آخرين متورطين في العملية.

وأوضح المحامي سالم عبيد بن ساحوه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاشخاص التسعة الذين اعتقلوا، في الثاني من ايار الماضي، على متن شاحنتين يحاكمون حاليا امام محكمة الشارقة الجنائية. وكانت الشاحنتان انطلقتا من تركيا الى ايران برا، ثم نقلتا بحرا الى ميناءي الشارقة وخورفكان.

وقال ساحوه ان المحكمة عقدت حتى الان عشر جلسات للنظر في القضية، حضر الاخيرة منها ممثل عن القنصلية التركية في دبي. وستعقد الجلسة المقبلة في ٣٠ تشرين الاول الحالي.

وأوضح الملحق في القنصلية التركية مصطفى يلماظ ان حضور الجلسات السابقة تعذر بسبب عدم وجود مترجم، وأكد عدم رغبة الممثلية التركية في «التدخل في المحاكمة التي تسير بشكل ايجابي».

وأشار المحامي الى ان المتهمين اعترفوا بانهم كانوا ينوون التوجه الى السعودية لتفريغ حمولتهم من الحبوب المخدرة، التي اخفوها في صناديق خشبية وفي عبوات غاز بلاستيكية. وتقدر قيمة الشحنة المصادرة بعدة ملايين من الدراهم.

وأكد انه يمكن ان تصدر في حق المتهمين احكام تتراوح بين السجن لمدة ١٥ عاما والسجن المؤبد، لانهم اوقفوا قبل ان يدخل قانون ينص على اعدام مهربي المخدرات حيز التطبيق هذا الشهر.

وكانت السلطات السعودية نفذت، في اب الماضي، حكم الاعدام في حق اربعة مهربي مخدرات اتراك، ولا يزال عشرون مهربا تركيا اخر ينتظرون في السجون السعودية تنفيذ احكام الاعدام.

تمديد اعتقال موظف التامين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – طالبت شرطة المروج، امس الاربعاء، تمديد اعتقال مدير قسم التأهيل في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، حنا شاهين (٥١ عاما) لمدة ١٥ يوما لاتاحة المجال لها لانهاء التحقيق معه ومع آخرين، يعتقد ان لديهم علاقة في قضيته، لكن القاضي توفيق اكتيلي، اكتفى بقراره بتمديد الاعتقال لمدة سبعة ايام.

وقد انكر المشتبه به التهمة، وقالت المحامية يهوديت بلخار، التي ترافع عنه، ان موكلها اخطر في بعض الاحيان الى دفع قسم من مستحقات المؤمنين نقدا، تجاوبا مع طلباتهم، اذ ان حسابات العديد من المؤمنين في البنوك كانت مديونة بمبالغ عالية، واذا ادخلوا الشيكات فانه لن يسمح لهم بسحب المبلغ الذي هم بحاجة اليه، وعليه، قالت بلخار: «كل ما فعله موكلي انه قدم خدمة لهؤلاء». وانكرت بلخار ان يكون موكلها قد زور شيكات او مستندات وحصل خلالها على مبالغ تساوي الوف الشواقل.

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، فان مؤسسة التأمين الوطني وبالتعاون مع الشرطة باشرت منذ حوالي الشهرين بالتحقيق بقضية شاهين، بعد ان تبين ان هناك العديد من الشيكات التي صرفت دون ان يتسلمها اصحابها وان ملفات عديدة فتحت ... وانتهى العمل ... وحسب ... شختر، فان ا... عن عمله منذ ...

● حنا شاهين في الوسط

اليوم، افتتاح معرض عن مخلوقات الكواكب الاخرى في فيينا

● فيينا – و.ص.ف – يفتتح، اليوم الخميس، في فيينا معرض مخصص لمخلوقات الكواكب الاخرى والصحون الطائرة يستمر حتى يوم الاحد. وهي المرة الاولى التي تستقبل فيها اوروبا هذا المعرض.

وكان هذا المعرض بدأ في الولايات المتحدة حيث استقطب نحو ١٥ مليون زائر جذبتهم مخلوقات امثال «اي.تي» المخلوق من كوكب آخر الذي وضع شخصيته المخرج الامريكي ستيفن سبيلبيرغ.

وسيتمكن الزوار، وسط ديكور فيلمي «حرب النجوم» و «ايليين» ومركبات فضائية، من التنزه على كوكب صحراوي. وقد تم وضع اطنان من الرمل في مساحة بطول ٣٠ مترا وعرض سبعة امتار لهذا الغرض وستمتطي مخلوقات من كواكب اخرى ديناصورات.

وكما يتم عرض افلام وصور لم تعرض في السابق لا سيما فيلم وثائقي يظهر «مخلوقا ميتا من كوكب آخر» وقد اثار هذا الفيلم الوثائقي جدلا كبيرا.

واعتبر خبراء في المؤثرات الخاصة ان هذا الفيلم «ملفق». وكان عرض هذا الصيف وقيل ان عسكريين امريكيين صوروه قبل نحو ٥٠ عاما في صحراء نيو مكسيكو.

وقال منظم عرض هذا الفيلم فيليب مانتيل من الجمعية البريطانية للابحاث حول الصحون الطائرة ان هذا الفيلم (٩١ دقيقة) صور بعد حادث تعرض له «صحن طائر» ويظهر علماء يشرحون «مخلوقا» ميتا.

وسينتقل المعرض في مدن عدة في النمسا قبل ان يعرض في المانيا.

٣٦ قتيلا و ٢٤٥ جريحا في زلزال اقليم يونان في الصين

●بكين – الوكالات – جاء في حصيلة رسمية جديدة ان الزلزال الذي ضرب اقليم يونان في جنوب غرب الصين وبلغت قوته ٦.٥ درجات على مقياس «رختر» المفتوح ادى الى سقوط ٣٦ قتيلا و ٢٤٥ جريحا بعد انهيار حوالي ٥٠٠ منزل.

وكانت آخر حصيلة اشارت الى ٢٩ قتيلا و٧٢ جريحا.

وسجلت مراكز رصد الزلازل (١٠٦) هزات ارتدادية خفيفة بينها اربع هزات بقوة خمس درجات على مقياس «رختر».

وحدد مركز الهزة التي وقعت عند الساعة ٦.٤٠ بالتوقيت المحلي في وودينغ على بعد (٨٠) كم شمال غرب كونمينغ، كبرى مدن اقليم يونان.

لتلويث...

وزارة...

التأمين الوطني في الناصرة



● حنا شاهين في الوسط لدى احضاره لتمديد اعتقاله ●

عديدة فتحت من جديد بعد ان سبق وانتهى العمل بها.

وحسب ما قال المحقق يوسي شختر، فان المشتبه به والذي اوقف عن عمله منذ مطلع الشهر الماضي، حاول تشويش التحقيق والضغط على بعض الشهود.

ومن المتوقع تقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به خلال فترة تمديد اعتقاله.

لتلويثه البيئة والمياه الجوفية

وزارة البيئة تغلق مصنع «عوف يروشلايم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة البيئة امس الاربعاء، امرا اداريا باغلاق مصنع «عوف يروشلايم»، بسبب عدم انصياعه لقوانين المحافظة على جودة البيئة. وقذفه بمياهه العادمة الى واد مجاور والعمل بدون رخصة.

وكان موظفو وزارة البيئة في القدس قاموا بعدة جولات تفقدية، اتضح لهم فيها مدى الاضرار التي يلحقها المصنع بالبيئة والمياه الجوفية.

ويعتبر المصنع من المصانع الكبيرة في البلاد، ويذبح فيه يوميا اكثر من (٥٠) الف طير دجاج.

سلطنة عمان صدت اسرابا من الجراد وتتوقع اخرى

● مسقط - و.ص.ف - اعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية العمانية انها نجحت، مؤخرا، في صد اسراب من الجراد في شرق السلطنة، وانها اتخذت كافة الاجراءات والاستعدادات لمكافحة اسراب اخرى متوقعة.

وقال مدير دائرة الشؤون الزراعية في الوزارة، علي بن سيف العبري، في تصريح صحفي ان وحدة مكافحة الجراد التابعة لوزارة الزراعة صدت اسراب جراد انتشرت على مساحة اكثر من خمسين فدانا فوق مزارع المواطنين وتسببت في بعض الخسائر.

واضاف العبري ان هذه الاسراب «تكونت نتيجة فقس بيض الجراد بعد هطول الامطار على السلطنة في شهري تموز وآب الماضيين، مشيرا الى انه تم رش هذه الاسراب بالمبيدات والقضاء عليها».

وكانت وزارة الزراعة اليمنية اعلنت في ١٧ تشرين الاول الحالي عن «انتشار اسراب من الجراد الصحراوي بصورة خطيرة جدا في شبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي» وان ثلاثة اسراب منها دخلت اليمن.

واكد العبري ان الاستعدادات لمواجهة هجوم الجراد «مستمرة في عمان على مدى العام سواء وجدت هذه الاسراب او لا» موضحا ان الوزارة انشأت قسما خاصا لمكافحة الجراد الصحراوي يتولى مراقبة اسراب الجراد بواسطة نظام مسح دائم وتجميع البيانات عن البيئة والطقس من مختلف المصادر كما يتولى تطوير خطط الطوارئ، والعمل على تدريب الكوادر في مجالات مسح ومكافحة الجراد.

واوضح المسؤول العماني ان هناك تنسيقا مع الدول المجاورة التي تنتشر فيها اسراب الجراد اضافة الى قيام الوزارة بمتابعة تحركات هذه الاسراب.

وكانت اسراب من الجراد غزت دول شبه الجزيرة للمرة الاخيرة في ١٩٩٣ وتسببت باضرار وخسائر كبيرة بسبب اعدادها الكبيرة. ويضم كل سرب عدة ملايين من الحشرات تستهلك كل منها يوميا ما يعادل وزنها من النباتات.

١٤ قتيلا في حادث خروج قطار عن سكته في اندونيسيا

● جاكرتا - اعلن رسميا ان ١٤ شخصا قتلوا واصيب حوالي سبعين آخرين بجروح، امس الاربعاء، عندما خرج قطار في اقليم جاوة شرقي اندونيسيا عن سكته.

وقد خرجت قاطرتان وخمس عربات عن السكة لسبب ما زال مجهولا وبدأت السلطات التحقيق في الحادث.



* يقيم المركز اليومي للمسنين في الناصرة، خلال هذا الاسبوع، العديد من البرامج الخاصة والمميزة للمسنين ضمن اسبوع المسن الذي يقيمه المركز على شرف يوم المسن العالمي.

وقد خصص يوم خاص حول مرض السكري واجراء فحوصات السكري لجميع المسنين كذلك تقديم محاضرة حول التغذية الصحيحة ومشاكل الهضم واجراء فحوصات ضغط، كما حصل المسنون على تطعيم ضد «الانفلونزا».

(تصوير: شادي برانسي «الاتحاد» - الناصرة)

□ طرائف وغرائب □

دب اسود يهاجم فتاة في الـ ١٤!

* سولتان (الولايات المتحدة) - هاجم دب اسود فتاة في الـ ١٤ من عمرها كانت تتنزه مع صديقها في احدى غابات سولتان (ولاية واشنطن)، الا انها نجحت في التخلص منه بعد ان القت بنفسها ارضا واوحت له بانها ميته.

وكانت ساج كليفيير تقوم بنزهة في الغابة مع صديقها عندما وجدت نفسها وجها لوجه مع دب اسود القى بنفسه عليها وعضها في ساقها. فالقت بنفسها ارضا واوحت له انها ميتة. فما كان من الدب الا ان ابتعد. وقد ادخلت ساج المستشفى حيث عولجت الجراح في ساقها. اما الدب فقد قتله حراس الغابات.

وهي اول مرة منذ ١٩٧٤ يهاجم فيها حيوان من هذا النوع انسانا في هذه الغابة.

العثور على مروحية تحطمت منذ عام وفيها بقايا جثث!

* موسكو - عثر صياد في منطقة لامور على مروحية تحطمت منذ عام وفيها بقايا جثث ثمانية اشخاص و ٦٠ كغم من الذهب.

وذكرت وكالة «انترفاكس» التي نقلت النبأ ان المروحية «ام. اي - ٢» تحطمت في ٣٠ تشرين الاول عام ١٩٩٤. وقد حاولت ثماني مروحيات العثور عليها في عمليات بحث استمرت ١٥ يوما ولم تسفر عن نتيجة.

مصرع طفل مصري في انفجار قنبلة

* القاهرة - قتل طفل وجرح آخر في بور سعيد على قناة السويس في انفجار قنبلة يدوية تعود لحرب حزيران ١٩٦٧.

وكان الطفل محمد السيد منصور (١٢ عاما) عثر على القنبلة في كومة من الحديد قرب مدرسته. وقد اصيب طفل آخر بجروح خطيرة في انفجار هذه القنبلة.

ست ساعات انتظر باص الحضانة!

* طولوز (فرنسا): امضى طفل في الثالثة من عمره ست ساعات في موقف للباصات في طولوز بعد ان نسي باص المدرسة ان يقوده الى دار الحضانة.

وكان الطفل كليمان ركب الباص في الصباح كالعادة مع غيره من اطفال الحي لينتقل الى دار حضانته التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن منزله. وبعد ان نقل السائق ومشرفة دار الحضانة الاطفال الى المدرسة ونسيا كليمان عاد الباص الى مرآبه. وبعد ست ساعات عثر السائق الذي جاء لينظف الباص على الطفل وهو يبكي وفي حالة ذعر.

الامم المتحدة تمتنع عن التدخين بعد بلوغها الخمسين!

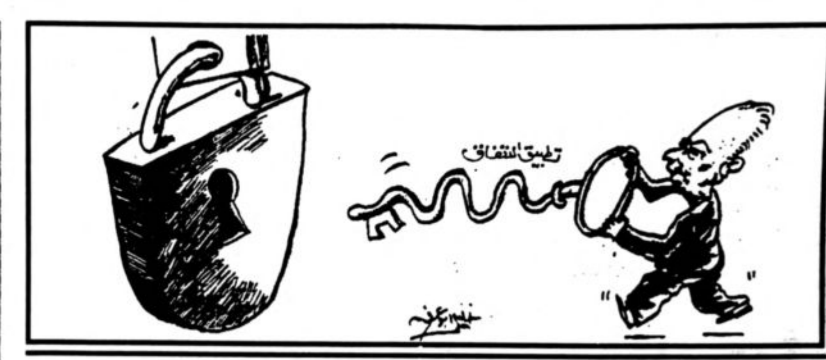
● نيويورك (الامم المتحدة) - ربما لم يلحظ زعماء العالم الذين التقوا في نيويورك في الذكرى الخمسين لقيام الامم المتحدة ان المنظمة الدولية امتنعت عن التدخين بعد ان بلغت الخمسين.

فقد بدأ العمل بتعميم داخلي يمنع التدخين في مقر الامم المتحدة مع بعض الاستثناءات وذلك بعد ان ظلت المنظمة الدولية لفترة طويلة تقاوم القوانين النيويوركية الصارمة في مكافحة التدخين متذرعة باستقلالها.

وجاء في التعميم الذي يحمل تاريخ الاول من آب ان «الواجب الاخلاقي يحتم على الامم المتحدة ان تحافظ على صحة العاملين فيها».

ومنع التعميم التدخين اعتبارا من، امس الاول الثلاثاء، في المكاتب، لكنه ابدى تساهلا في اماكن اخرى من القصر الزجاجي ومنها قاعة طعام المندوبين التي سيسمح التدخين في اقل من ٣٠٪ من مساحتها. اما في القاعات الكبيرة فلن يمنع التدخين لكنه سيكون غير مرغوب.

ويشك الكثير من الدبلوماسيين في ان يمتثل الجميع لهذه التعليمات خصوصا المندوب الروسي في مجلس الامن سيرغي لافروف الذي لا تفارق السيجارة شفتيه.



صاحب الشرعية يستجدي الفتات

● بقلم: نمر ريحاني ●

برأيي ان هذه هي الحقيقة، بعبارة واحدة، التي تمخض عنها اتفاق طابا. فقد بات واضحا ومما نشر في الصحف ما حصلت عليه السلطة الفلسطينية من مكاسب، فمساحة المدن يعدونها علينا بالامتار ومسألة المياه بالكوب وهي لا تكفي لسد حاجة بعض المدن. اما السيادة فهي لصاحبة السيادة اسرائيل. وعلى السلطة الفلسطينية ان تستأذن في تحركاتها ولا يجوز لدورية فلسطينية ان تتحرك قبل ان تحصل على اذن مسبق.

هذه هي النتائج التي خرجنا بها بعد مفاوضات وصفتها الصحافة بأنها مضنية وشاقة، خلافات حادة وازمات اليوم، واذ بها فقاعات في صباح اليوم التالي. ثم نسمع عن زيادة لبعض الامتار او الاكواب ووعد بتحرير بعض الاسرى، وكله مشروط ورهن ما ترتئيه صاحبة السيادة. وحتى لو حُدد وقت فهي غير ملتزمة به واما اذا ما وصل الامر لبحث نقطة جوهرية فيعلق بحثها لحين اقرار الحل الدائم.

اسرائيل تعرف سلفا ما الذي تريده، فهي لا ترمي كسرتها الا على رغيف واي رغيف!! فقد لوحظ وبشكل واضح مدى اصرارها على توقيع هذا الاتفاق. فيا ترى لماذا؟ هل صحيح ان السبب هو الوقت بحجة ان الانتخابات قادمة وان حكومة العمل تريد ان تنجز هذا الاتفاق خوفا من مجيء الليكود الى الحكم وفشل عملية السلام؟ كلا ان جميع الاطراف الاسرائيلية راضية عما انجز حتى الان. وكل هذا الضجيج من قبل من يسمونهم باليمين مفتعل، ان لم يكن متفقا عليه من قبل. وتشير الى ذلك اجابة رئيس الليكود، وقد سئل اكثر من مرة، اذا وصلتم الى سدة الحكم فهل ستلغون هذه الاتفاقيات المعقودة مع منظمة التحرير، وكان جوابه ان كل حكومة في اسرائيل تحترم اتفاقيات الحكومة التي سبقتها، ثم وهل يقول الليكود انه لا يريد ان يصل للسلام؟ كلا ان الجميع يهمهم الحصول على ثمن هذا السلام الذي سندفعه، وهو توقيعنا على هذه الاتفاقيات. وقد دفعناه فعلا، وقعنا الاتفاق.. ليس هذا فحسب بل ان اسرائيل اشهدت، هي وامريكا، العالم بأسره علينا بأننا وقعنا وبمحض ارادتنا واختيارنا وبذلك تكون اسرائيل قد وصلت الى جل غايتها. وماذا لدينا بعد ان نقول؟

اما بالنسبة للحل الدائم فبماذا يتناقض ما يصرح به رئيس الوزراء اليوم عما يريد الليكود. الحكومة الاسرائيلية تحدد سلفا معالم هذا الحل فرئيس الوزراء رابين يعلن وعلى الملأ وفي كل مناسبة: «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية»، و «العودة الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ كلام فارغ».

المستوطنات في الضفة والقطاع ثابتة ولن تتزحزح، وبحسب تصريح رئيس الوزراء فانه ملتزم بأمن المستوطنين وحمايتهم، ولا استبعد وجود تفاهم بينهم وبين الحكومة اثر الاجتماعات التي كانت تعقد بينهم وهذا ما تشير اليه هبة المستوطنين لابتلاع اجزاء اخرى من الاراضي العربية وتوسيع مستوطناتهم على مرأى ومسمع من الحكومة والجيش، وفي اكثر من ندوة تلفزيونية عبر بعض زعماء المستوطنين عن ارتياحهم مع تحفظ من اتفاق طابا. وما لشق الطرق حتى يتمكن المستوطنون من ممارسة حياتهم اليومية بأمن وسلام غير معنى واحد هو ان هذه المستوطنات باقية وهل يعقل ان صرف هذه الملايين على شق الطرق هو لعدة شهور او سنوات؟ والتصريحات الرسمية على لسان رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقول: لن تكون هناك دولة، انما كيان اقل من دولة او الاتفاق مع الاردن على نوع من الكيان الواحد. وقد ألمح لصحفيين في اسئلتهم الى انه بدأ يدور حديث حول هذا الموضوع وقد سئل السيد عرفات وجلالة الملك حسين ووزير الخارجية الاسرائيلي وقد سمعنا رد كل منهم، وان كان تلميحا، فلم ينفه احد قط. هذه هي النقاط البارزة والحساسة في الاتفاق حول الحل الدائم، بالاضافة الى مئات النقاط الاخرى التي ستكون موضع خلاف لانها لا تفي بالمطالب الفلسطينية، فهل يوجد ثمة خلاف مع الليكود عليها؟ اليس هذا هو ما ينادي به الليكود؟

البدء بالتفاوض حول الحل الدائم لا شك سيكون، ولكن قبل ان يبدأ يجب ان يفرغوا من المفاوضات المكملة لاتفاق طابا. مفاوضات على اعادة الانتشار في المرحلة أ، ب، ج وترتيبات هنا وهناك ترافق هذا كله وعلى طول الطريق فمنذ مؤتمر مدريد حتى طابا اعتمدت اسرائيل، وستبقى، نفس النهج: اساليب المراوغة والمماطلة والتذرع بالحجج والطريق سيطول حتما. وهذا في نظري متعمد لانه لم يعد هناك شيء محرق لاسرائيل، وكما قلت فقد حصلوا على غايتهم ووقعنا لهم. وكلما طال الوقت فهو لصالحهم، فمنذ اتفاق اوسلو الاول الى ان وصلت المفاوضات الى طابا ماذا حدث؟

ابرمت معاهدة الصلح مع الاردن. الدول العربية جميعها، باستثناء سوريا ولبنان وطبعا العراق، فتحت لها ابوابها، اعتراف غير معلن موجود من جميع الدول العربية من دول المغرب ومن دول الخليج. وحتى تصل المفاوضات الى الحل الدائم يكون الصلح بين سوريا ولبنان واسرائيل، قد تم، اذن اسرائيل لا يضيرها طول المدة.. «فكلما طالت لمت غمار».

وعلى فرض انهم فرغوا من جميع ترتيبات طابا وبدأوا بالتفاوض حول الحل النهائي فانه سيستمر بنفس الاسلوب، ستحصل خلافات وازمات وتهب مصر وامريكا والكونغرس للتدخل والضغط على السلطة الفلسطينية للخروج من هذه الخلافات ثم تأتي اسرائيل وكالعادة لتقدم بعض التنازلات وبالطبع في نقاط هامشية بالنسبة لمتطلبات الشعب العربي الفلسطيني.

ثم اذا ما افترضنا وتوقفت المفاوضات ووصلت الى حد انسحاب الوفد الفلسطيني منها، او قل لم تتوقف ومضت سنة وجاء الليكود الى الحكم وقال زعماؤه: نحن نحترم الاتفاقات السابقة ومن وجهة نظرنا ما انجز هو الحل الدائم لا بل اكثر من حق الشعب الفلسطيني؟ فماذا سيكون موقفنا آنذاك، هل نحمل حقائبنا ونغادر هذه المدن؟

اذا كنا نتوقع شيئا من الراعي الامين! الذي آمنا به فاننا نكون كمن يدفن رأسه في الرمل لاننا نعرف امريكا وعلى مدى كل السنين وعلى مختلف حكوماتها بأنها لاسرائيل وفقط لاسرائيل، ومن يقول غير ذلك انما يوهم نفسه، فهي تعلن دائما عن موقفها بأنها واسطة خير وهي تؤيد كل ما يتفق عليه الطرفان! هي بريئة من دم هذا الصديق.

وفي الحالتين التي ذكرْت فان اسرائيل راضية تمام الرضى، فهي تدرك تماما انها وبعد اتفاق طابا قد وصلت الى ما تريد ويكفيها انها تخلصت من التجمعات السكانية والان كلها تعيش في كنتونات، وقد قالها الرئيس عرفات نفسه، وهي داخل طوقين الاول حراسة من نفسها على نفسها والثاني حراسة الطوق الثاني الاسرائيلي وكل يوم خبر عن تطبيع علاقات ومزامرات لتحويل المنطقة الى جنة، زيارات كانت في السابق سرية اصبحت علنية، فنحن بتوقيع الاتفاق اعطيناها الشرعية. واما عربنا بحكامهم «ما صدقوا» ولم ينتظروا ان تنجلي الرؤيا حتى جاءوا مهرولين. فاذا التمسنا لهم العذر وقلنا انها اوامر من امريكا لا يقدرون ان يعصوها، فهل نحن الشعب الفلسطيني ايضا كذلك؟! ولماذا عصتها وتعصاها اسرائيل في كل مرة تتعارض هذه الاوامر مع سياستها وسيادتها؟

قلت ان اسرائيل تعد وتخطط سلفا والخطة التي عمدت اليها لم تضرب عصفورين بحجر واحد فقط وانما كل

(البقية على ص ١١)

انقراض شرف العائلة!

● (مونودراما لمثلة مقتولة!) (*) ●

● وجد الرسالة: راضي د. شحادة ●

ليته لم يكن لديّ عائلة. عندها لن يكون لي اخ يقتلني وعم يحاسبني وخال يزجرني. ليتني ولدت على الطريقة الصينية حيث يُسمح بانجاب مولود واحد لكل ذكر وانثى، ومع مرور جيلين على هذا النحو تنتهي العائلة فلا اخ ولا اخت ولا عم ولا خال. فلماذا ننجب منهم الكثيرين ثم نقوم بذبحهم حسب دستور شرف العائلة؟

اخي العزيز..

احسدك يا اخي لانك ذكر.. كل الحرية امامك لانك ذكر، مع انك لم تكن انت الذي قرر المجيء الى الحياة على شكل ذكر، ولو كان القرار قراري لقررت ان اولد ذكرا مثلك. انت حر طليق تخرج من البيت متى تشاء، وتعود متى تشاء، تركب السيارة وعندما تكون لوحدك فيها تتمنى ان تلتقط فتاة جميلة في الطريق وتتجاهل الذكور المحتاجين ايضا لـ «ترمب».

جسدك ملكك، واما انا فجسدي ملك القوانين الاجتماعية. شهواتي اعدمت قبل ان اعدم على قارعة الطريق وعلى الملأ على الطريقة السعودية «الحضارية».

اعرف كم من الوقت تقف يا اخي امام المرآة لتستعرض نرجسيتك ورجولتك وجاذبيتك الذكرية كي تخرج لجذب بنات جنسي اليك. تستطيع ان تمارس كل ما ترغب اذا واتتك الفرصة. الذكورة مسموحة علنا، اما الانوثة فعيب وحرام وعورة.

هذا هو الجزء التحتاني الذي يتحول الى بقرة مقدسة ويجب ان يُستثنى كأنه غير موجود، مع اننا جميعا، ذكورا واناثا، خرجنا ونزلنا منه.

هذا هو الجزء التحتاني المليء بالدماء، الشهرية كريهة الرائحة كرائحة جثتي، وبمجاري اوساخ الجسم، هو ايضا منبع حياتنا وسر وجودنا، يتحول الى اعقد عقدنا، يتحول الى شرف مقدس تسقط من اجله حوريات النيل ضحايا كي ينعم النيل الذكر بصباياه الحور المقتولات خنقا بشقالة حجر مربوط الى اجسادهن، او تقطيعا بالسكاكين او رجما بالحجارة او رميا بالرصاص او شنقا.

لم تعد اخي يا اخي. كنت اختك والعب معك عندما كنا طفلين وعندما كان جسدنا غير ناضج جنسيا، بحكم قوانين الطبيعة والزمن وليس بموجب قوانين البشر، والان اصبحت عدوتك اللدودة واصبحت قاتلي لاني حاولت ان اكون حرة بعض الشيء. جسدي ملككم ومَحك لقوانينكم القاتلة.

ليتنا بقينا اطفالا نلعب معا يا اخي.. ليتنا لم نكبر فتقتلني.. يبدو اننا كلما كبرنا زادت خطايانا.. ومن لم يكن منكم بلا خطيئة فليرجمني بحجر او يقطعني اربا اربا بسكاكينه او يخردقني بالرصاص او يشنقني.

قاتلي العزيز..

اعرف ان فرحتك آنية وعندما تصحو الى ذنوبك وخطاياك ستسامحني، وستنظر الى عالمك الذي لا زلت فيه واخرجتني منه، بمنظار علماني جديد وبصدر رحب ويتسامح، وستجد نفسك بعد قتلي انك لم تكفّر عن خطاياك بعد، بل ان قتلي سيذكرك بالخشبات العالقة في عينيك، والتورط يجر التورط.

قررت قتلي عمدا وعلى رؤوس الاشهاد لانهم علموك بأنك وصي عليّ ولانك تنفذ ارادة الجماعة التي لا تريد ان تتعلم ما هي قيمة الفرد.. الواحد..

هذه هي نتيجة التعبئة المستمرة وغسل الدماغ الجماعي اللذين شحنك بهما مجتمعنا المتحفظ فأعمى بصيرتك وجعلك - وانا ادرك مدى الطيبة التي في قلبك لاني كنت اختك واعرفك - تمسك بسكينك وتطعنني قبل ان يتغلب عقلك على قلبك وقبل ان تسمح لنفسك بمواجهتهم. وماذا سيكون مصيرك ومصير طيبتك بعد ان تكون السكين قد فعلت فعلتها ودخلت القلب والاحشاء؟

ان هذا العمى البصيري لا يقود الا الى المزيد من التورط والاسى والحسرة والندم والعذاب.

لقد سمحتَ لنفسك بتنفيذ حكم الاعدام فيّ والذي اصدروه -حقي لان قوانينهم الملونة بالاسود والابيض فقط لا تستطيع ان تستوعب باقي الالوان، وبهذا الحكم زدت الطين بللا وبليّة فهم يدعون ان عائلتنا بسببي اصبحت منبوذة وعائلة الزنى والدعارة والاباحية، عائلة تدوس على محرمات المجتمع وقوانينْ الطائفة والقبيلة، وكله بسببي انا.

لو لم اولد انثى لبقيت عائلتنا شريفة وبألف خير وسالمة من عيون الحساد والحاقدين، ولو شتموا اختك عندها لضحكت في وجوههم ولما كنتَ بحاجة لاستعمال سكينك لان لا اخت لك..

وعندما تعبأت جيدا طعنتني امام الملأ فارديتني قتيلة، وبذلك اكتملت دائرة انقراض شرف عائلتنا. عائلتنا التي يجرم فيها الاخ بأخته، وعائلة الانثى التي خرجت عن قوانين الجماعة.

اخي العزيز..

انا الان ميتة ومرتاحة من العذاب وكل حواسي توقفت عن العمل، لذلك، وبذلك، ارتحت من كل مشاعر العذاب والندم والذنب والرذيلة. اما انت فلا زلت شابا وطريق العذاب والآلام لا يزال طويلا امامك، وسيلازمك طوال ما تبقى لك من عمر طويل، في سجنك، في نومك، اثناء طعامك، امام اولادك، وامام نفس المجتمع الذي قتلتني من اجله.

كم هو صعب ان يقضي الانسان بقية عمره في الندم والحسرة، وما اصعب ان يقضيها وهو متهم بأنه اتخذ اصعب قرار في حياته: ان يضع حدا لحياة غيره، وغيره جزء منه، اخته وابنة ابيه وامه فكأنما القاتل هو المقتول ايضا.

انا الان مرتاحة لانني فقدت جميع احاسيسي لاني ميتة، مقتولة، اما انت فلا محالة ستموت.. كل البشر سيموتون لان عمرهم محدود. كلهم سيموتون واما انت فانك الى حين موتك ستكون احاسيسك متعبة ومثقلة بالسواد والندم والشعور بالذنب. وهل هو سهل على الانسان ان يشعر طوال حياته بأنه اقترف جريمة وصورة مقتوله رابضة له في اعماق دماغه؟؟

من البشر مَن يستقبلون موتهم وهم مرتاحون، واما انت فستستقبل موتك بعد رحلة عذاب لن تنتهي لانْ غلطتك لن تصحح واختك التي قتلتها لن تعود الى الحياة مرة اخرى لان الانسان يعيش حياة واحدة فقط.

اخي.. هل تدرك ما معنى ان الانسان الذي يموت لا يستطيع ان يعود مرة اخرى الى الحياة؟

اذا ادركت معنى هذه الحقيقة فانك ستدرك ما معنى ان يكون الانسان مجرما. انا اعرفك لم تكن مجرما ولم تؤذ احدا. انت طيب يا اخي، ولكن ما هذا السواد والغباش الذي يغشي عينيك؟؟ اهو غيمة سوداء ملعونة تحوم في ثنايا دماغ مجتمعنا فتعبئه بالمفاهيم البالية والقوانين التي ادرك الانسان المتحضر المتمدن مدى خطورتها منذ مئات السنين؟؟

صدقني يا اخي، فالميتة الطبيعية للانسان القاتل اصعب الف مرة من ميتته مقتولا قبل اوانه، وميتتك حسب هذه القاعدة ستكون اصعب بكثير من ميتتي، ومن هذا المنطلق فأنا اشفق عليك.

ليتني اتقمص في الصين واجرب ما معنى العيش بدون عائلة وحمولة وقبيلة وفخذ، لانعم بحياة جديدة فيها الدولة، اعظم دولة في العالم عائلة واحدة وهي اكبر عائلة في العالم، فيها مليار ومائتا مليون مخلوق بشري، وليس كما نحن هنا قبائل مشرذمة تتوجس الشر لبعضها البعض وتتحيّن الفرص للانتقام والثأر لشرف العائلة والدفاع عن عرضها «المقدس».

ليتني لم اولد.. فلماذا تنجبونني وتسمّنونني وتدللونني كي اصل الى مرحلة الذبح، ولكي اصبح كبش العيد وبقرة اللحم، ولتتمتعوا بطقس الفرجة على جثتي المسكينة الملطخة بالدماء على قارعة الطريق، والكل مسرور ومقهقه من حولي لان الصيد سمين ويشفي الغليل..

انا هو كبش فدائكم ولكنني «كبشة» منكم ومن صنعكم وانتم عميان البصيرة والبصر ولا تستطيعون ان تشاهدوا الخشبات التي في اعينكم قبل ان تحاولوا اقتلاع القذى الذي في عيني او قبل ان تفقأوا عيني بخناجركم وقبل ان تقطعوني بسكاكينكم الحادة فتجهزون علي وتجهزونني لطعام عيدكم وفرحكم العظيم بموتي.

ضحكات نصركم عليّ بوضعكم حدا لحياتي الشابة تقتلني مرة اخرى، وهكذا اكون قد قُتلت مرتين.

اما انتم ففرحتكم فرحتان، اولا لانكم تخلصتم مني وثانيا لان قاتلي في نظركم بطل وشجاع وشهم ويتحلى بأسمى آيات الشرف الشرقي العربي الاصيل

(البقية على ص ١٥)

الحقيقة التي يجب ان تقــــال

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

حين عالجت موقفي من الجبهة من على صفحات «الاتحاد» كنت على قناعة بأن احدهم سيلومني على هذا الموقف: ولماذا تصرفتَ هكذا وقررت بأن الجبهة ستبقى العمود الفقري لشعبنا، وانت بالامس القريب كنت المدافع عن التقدمية وعن النائب السابق محمد ميعاري ومواقفه، وفجأة انتقلت للكتابة في «ديار» الحزب العربي واليوم تحاول «التملّق» مادحا الجبهة، ونسيت مواقفها والحزب الشيوعي منك بعد ان «هاجرت» الحزب الى التقدمية؟

هذه الاسئلة او الملامة واجهني بها اخ عزيز يحاول اليوم مجتهدا اقناع الاخرين مثلي بأن التقدمية تحاول بناء اسسها واعادة نشاطها وستكون كذا وكذا!

بودي التأكيد اني لا انكر تنقلاتي من موقع الى اخر، من الحزب الشيوعي الى التقدمية وذلك نتيجة لاسباب خاصة، ولكن تأكيدي الاخر يكمن في انني لم اغير مواقفي من قضايا شعبي العربي الفلسطيني في الداخل والخارج.

ان تجارب الانسان تعلمه الكثير، وبعد تعلمه من تجاربه الشخصية ومن تجارب الاخرين يختار طريقه ويحدد موقفه وبشكل نهائي حتى اخر ايام عمره، وباعتقادي كان لا بد لي (بموجب قناعتي على الاقل) من الخوض في معركة «التنقل» من موقعي في الحزب الشيوعي الى التقدمية، مع المحافظة على الموقف الوطني كما ذكرت اعلاه، ولم انجر وراء الاحزاب الصهيونية كما فعل غيري، ولو اردت الركض وراء منفعة شخصية لفعلت ونلت ما اردت.

اعتقد بأن الذي نقلني الى التقدمية هو برنامجها الذي لا يختلف بجوهره عن برنامج الجبهة فهو وطني، تقدمي، لكن العيب كان في القيادة وتصرفاتها، والتي انهتها. وسؤال الى الاخ العزيز الذي لامني هل طرأ شيء على التقدمية لتصليح الاعوجاج الذي اكلها؟ ام انها بقيادتها الحالية تود الاندماج في اطار اخر جديد لانقاذها؟

ان الذي اريده، ويتأكد منه الذين «تاهوا» عن الطريق، هو ان الجبهة اول من هبت ودافعت عن شرعية التقدمية واستمراريتها في العمل البرلماني والجماهيري، انطلاقا من مسؤوليتها تجاه شعبنا كله بغض النظر عن الانتماء التأطيري، خاصة اذا كان هذا الاطار وطنيا وصادقا وخادما للجماهير. وقد يكون هناك خلاف في العقيدة او التطلعات، لكن بالامكان الدفاع عن حق شعبي. وهكذا ستدافع الجبهة عن الاطر الجديدة التي ستظهر على الساحة اذا حاولت السلطات الاسرائيلية منعها من «الظهور».

واود التأكيد على انني كنت اكتب في «ديار» الحزب العربي كما قيل، ولكن لم اكن عضوا منظما في صفوف هذا الاطار، وانما كنت انقل رأيي ومواقفي ولم اعبر عن الحزب العربي ابدا وسُمح لي بذلك، وفقا للعمل الصحفي.

بطبيعة الحال، لدي ملاحظات على مواقف اطرنا العربية السياسية، وهذا من حقي، لانني انتمي الى هذا الشعب، لكن تبقى الحقيقة التي يجب ان تقال - وهذا ليس من باب التملق او المدح - بأن الجبهة تبقى الارضية الصلبة التي يتربع عليها ويستند اليها شعبنا والتاريخ يشهد لها ذلك منذ وحتى قبل قيام الدولة.

ان الامر السيء والسلبي فينا كشعب (وهذا موضوع اخر سنتطرق اليه مستقبلا) يكمن في اننا نستطيع ان نهبط عزائم بعضنا ونشكك بمواقفنا، خاصة حين يحاول الفرد منا تصحيح اخطاء وقع فيها بغير ارادته. وانا اتساءل: متى ننهض بأنفسنا الى الافضل كما ننهض عندما ندفن امواتنا، كما صرخ شاعرنا المرحوم توفيق زيّاد.

ولمن لا يعجبه موقفي من الجبهة، قبل لومي واتهامي بالتملق اقول: ان قناعتي تسير نحو التمسك بما كتبت، وهذا التمسك سيثبت انني على صواب ولن انجر وراء «الاطر الجديدة» والتي هي برأيي غير مؤهلة شعبيا لان الحتمية التاريخية اثبتت ان الجذور الراسخة في الارض لا يمكن اقتلاعها رغم تعرضها للرياح. لا اقصد هنا لوم الاطر الجديدة بما تقرره فكل مواطن حر في تصرفه لكن «الاعتلاء» على حساب الناس الى القمة بدون تقديم الخدمة للجماهير لا يمكن ان يستمر، لان الاستمرارية بالنضال مرهونة بالعطاء والتضحية وتحمل المسؤولية الشعبية والجماهيرية. والجماهير جربت فاسألوها قبل ان تتوجهوا الى الطبيب..

برأيي ان الجبهة ترحب دائما بالعائدين، وغالبية الذين يحاولون اليوم تأطير انفسهم بلباس وطني كانوا في صفوف الجبهة او دعموها، ولهذا تبقى حكيمة هذا الشعب بقيادتها وبرنامجها الوطني المطروح على الساحة. هذه هي الحقيقة، برأيي، ويجب ان تقال، وهذا هو الموقف الذي يجب ان يكون، وسنلتقي.

«اذا اردت التحقق من فظائع العنف فعليك ان تذهب الى الجـزائر لتـرى بنفـسك»!

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

على خلفية القصيدة بعنوان «لا اعترف» للشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، التي كانت قد نشرت في مجلة «بانوراما» وبعد ان نشرت «الاتحاد» خبرا عن القاء زجاجات حارقة على داره، ثارت زوبعة وخلفت بلبلة وسوء فهم عند الكثيرين من الناس. حتى انه في مساء يوم الجمعة ٢٠/١٠/٩٥ ظهر على شاشة محطة الكوابل المحلية رئيس مجلس قلنسوة المحلي ليتحدث عن اثر هذه القصيدة في بلده على الطلاب، حيث يعلم الاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف جزئيا في المدرسة الثانوية، ليقول انه جمع اعضاء المجلس ولفيفا من المتعلمين والضالعين باللغة العربية، وان الاجتماع اتخذ قرارا مؤقتا بايقاف الاستاذ كاتب القصيدة عن التعليم حتى تهدأ الأمور!

انا شخصيا ما كنت ارغب في معالجة هذا الموضوع لولا ان شيخا محترما توجه اليّ معترضا على كلمة التعصب بحق الاصوليين في الخبر الذي ورد في «الاتحاد» عن عملية القاء الزجاجات الحارقة على دار الاستاذ عبد الرحيم، فهو ليس بحاجة لمن يدافع عنه فقد قام بذلك بنفسه عبر محطة كوابل وقدم توضيحا لقصيدته ومغزاها الرمزي.

وقد استمعت الى شرحه هذا فكان كافيا لي لفهم مغزى قصيدته اضافة الى دماثة اخلاق هذا الانسان وضلوعه باللغة العربية وتدينه، اذ انه يمارس



● العنف الاصولي في الجزائر.. مشاهد متجددة ●

الصلوات الخمس وباقي المبادئ الاسلامية المنصوص عليها في مبادئ الدين الاسلامي.

ولنعد الى صاحبنا الشيخ الذي جاء في سؤاله: انتم تكتبون عن الاصوليين في الجزائر وتتهمونهم بالارهاب وتقطيع الرؤوس فهل رأيت بنفسك هذه الجرائم! فأجبته على التو: وهل هذا الامر يحتاج الى ذهابي، هناك بعيدا، اي الى الجزائر، الا تكفي وكالات الانباء والاخبار المصورة المحلية والعالمية التي تذيع هذه الانباء اسبوعيا تقريبا؟؟ ولماذا لا تعترض هذه الحركات التي تمارس هذا الارهاب على هذه التهم؟ ولماذا يبدو منك انك تدافع ولا تدين الجناة الذين القوا الزجاجات الحارقة هذه؟ واستدركت وسألته: اذاً ما رأيك بحرب الاستنزاف في الجنوب اللبناني وهل تعتقد ان كل ما يكتب وينشر عن هذه الحرب الدامية هو اكاذيب في اكاذيب؟

فكفى استهبالا للناس واستخفافا بعقول وفهم الجماهير، واذا اردتم فهم الحقيقة فعليكم الجلوس مع كاتب هذه القصيدة لعله ينجح في اقناعكم بفحواها ومضمونها. فلعلكم تقتنعون بأنه ليس اقل منكم تدينا ودفاعا عن الدين «فاتقوا الله في خلقه» يا هؤلاء، لعلكم تفلحون!

(الطيبة)

صاحب الشرعية يستجدي - (تتمة من ص ١٠)

العصافير بحجر واحد، وفق ما تريد ولا تحيد عن ثوابتها، منذ زمن طويل اصرت على المفاوضات المباشرة مع كل دولة على حدة وحصلت عليها، عرفت ان الشعب الفلسطيني شعب الانتفاضة البطل هو لب الصراع فعمدت الى وضع هذه الخطة، وهي ان تتنازل عن بعض الفتات، لقاء المكاسب المادية والمعنوية التي ستعود عليها. فمعنويا تظهر للعالم بأنها دولة محبة للسلام وتريد السلام، والعالم يسمع كلمة سلامْ ويصدق، ولا يعرف ما هو السلام الذي ترسمه. اسرائيل عجزت عن اخماد الانتفاضة بكل اساليبها القمعية ولكن بعد التقاطنا هذا الفتات استطاعت نزع الفتيل.

وماديا فهي مستفيدة مباشرة من المساعدات التي ستقدم دعما للسلام، كما انها ستكون من اكبر المستفيدين من بنك التنمية الشرق اوسطي. وفي نظري فان اسرائيل حصلت على الكل. فلله درنا يوم نتنازل طائعين عن حق شرعي لنا. ودر حكامِ وملوك شعبنا العربي الذين طالما حلموا ان يفتح لهم باب السموات. وقعنا طائعين ففتحناه لهم.

لست ممن لا يريدون السلام ولكن ليس اي سلام ولا بأي ثمن، انما السلام العادل، سلام الند للند.

(كفركنا)

«الاغلاق العسكري يهدد السلام ويتناقض مع الاتفـــاق..»

*** عرفات عين حكمت زيد الكيلاني محافظا لجنين * وهو يتحدث عن صلاحياته وعما يجري اليوم في جنين من خطوات لانهاء اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي * الكيلاني يقول ان كل شيء يتوقف في النهاية على «النوايا الاسرائيلية» ***

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر - جنين ●

بقرار من الرئيس عرفات تم تعيين حكمت زيد الكيلاني محافظا لمدينة جنين وهو عضو في مجلس حركة «فتح» وسفير فلسطين في هنغاريا سابقا. وقد اجرينا معه هذه المقابلة حول اعادة الانتشار وعن مهام عمله الذي يتضمن نقل بعض المسؤوليات من الجانب الاسرائيلي الى الجانب الفلسطيني.

*** ما الذي جرى امس عمليا؟**

● حكمت زيد الكيلاني - محافظ جنين ●

- ربما هناك سوء فهم بالنسبة لتاريخ ١٠/٢٥، لم تكن هناك اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية، وانما بدأت قوات الارتباط من الجانب الفلسطيني بالدخول، وهي تتألف من عدد بسيط من الضباط الفلسطينيين وقد قدموا لافتتاح مكتب الارتباط بين الجانب الاسرائيلي والفلسطيني. وبعد ذلك بعدة ايام سيدخل ٢٠ ضابطا فلسطينيا وفي ١١/١٩ من المفروض ان يتم الانسحاب النهائي او قبل ذلك بأيام، كبادرة حسن نية من الجانب الاسرائيلي.

*** هناك انباء تقول ان السلطات الاسرائيلية اصرت على دخول القوات الفلسطينية بالزي المدني ما هو تعقيبك على ذلك؟**

- هذا مجرد شائعات، وحتى الان لم ننته من كافة التفصيلات وعندما نفرغ منها سوف نعلنها على الملأ.

*** هل سيكون هناك فصل في دخول قوات الشرطة الفلسطينية الى المنطقة «أ» بمعزل عن المنطقة «ب»؟**

- طبعا سيكون هناك فصل، ففي المنطقة «أ» ستكون السيطرة الامنية والادارية بيد السلطة الوطنية، واما بالنسبة للمنطقة «ب» فتكون السيطرة على الجانب الاداري فقط للجانب الفلسطيني والجانب الامني بيد اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر. بعدها ستتولى السلطة الوطنية الصلاحية الكاملة، اما بالنسبة لتحركاتنا في المنطقة «ب» فستكون بتنسيق من خلال مكتب التنسيق الاسرائيلي - الفلسطيني.

*** لا زالت هناك خلافات بالنسبة لاعادة الانتشار؟**

- لا يوجد اي خلاف حتى الان ولكن هناك تجاوبا من الجانب الاسرائيلي.

*** كمحافظ لمدينة جنين ماذا ستكون صلاحياتك؟**

- الاشراف على كافة الاجهزة المدنية والادارية وتسيير الامور في المدينة وتنشيط فعالياتها، اضافة الى مهام اخرى سوف يُعلن عنها في لائحة داخلية سيصدرها الاخ ياسر عرفات.

*** ما هي الاولويات التي ستباشر بالقيام بها في المحافظة؟**

- تحقيق الامن والاستقرار وتنشيط المؤسسات الفاعلة، ووضع الخطط لتطوير المدينة والمنطقة ومعالجة مشاكل البنية التحتية، فنحن سنعمل على تطوير جنين بنفس ما عملنا به في غزة، حيث ان المشكلة التي نعاني منها هي ان الاحتلال دمر البنية التحتية وحطمها. وبالطبع سنولي الاهتمام بمشاريع المياه والمجاري والكهرباء، ولكن تنفيذ هذه المشاريع يتوقف على الدعم الذي سنتلقاه من الدول المانحة.

باعتقادي انّ الطوق والاغلاق العسكري سيهددان عملية السلام ويخلقان حالة تذمر في الشارع الفلسطيني، وهذا يتناقض مع عملية ومفهوم السلام والاتفاق، لان الاتفاق قائم على اساس اقتصادي وخلق اجواء جديدة وكل هذا يتوقف على النوايا الاسرائيلية.

اكسال تفوز في المحكمتين وقبول استئناف طمرة - سخنين

* قبلت المحكمة العليا للاتحاد العام لكرة القدم في البلاد استئناف الفريق الكسلاوي بخصوص مباراة هبوعيل اكسال امام مكابي تسور شالوم، والذي رفض حكم المباراة اجراءها في وقتها بسبب نقص في طول الملعب.

ومثّل الفريق الكسلاوي المحامي حانوخ كينان، حيث قام قاضي المحكمة العليا، هداسي، بالغاء قرار محكمة الطاعة واعادة المباراة بين فريقي اكسال وتسور شالوم في وقت لاحق.

كذلك قرر قاضي المحكمة هداسي تخفيض العقاب الذي فرض على مكابي طمرة واتحاد سخنين. وقرر اجراء ثلاثة مباريات مع راديوس مع جمهور وثلاثة بدون جمهور على بعد خمسين كيلومترا.

بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين

الملاكم الكناوي ازهر امارة يحصل على الميدالية البرونزية

*** اشتراك (٨٣) ملاكما من (١٨) دولة اوروبية * د. وليم شحادة يقوم بتحكيم (٣٩) مباراة دولية من مجموع (٧١) مباراة نظمت في هذه البطولة ***

* تستطيع كفركنا خاصة والوسط العربي عامة ان يفتخر بالانجاز الكناوي الذي حققه الملاكم ازهر امارة وحصوله على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين التي نظمت في تركيا بتاريخ ١٦-٢٣/١٠/١٩٩٥.

في هذه البطولة اشترك (٨٣) ملاكما من (١٨) دولة اوروبية وظهر بوضوح غياب دول هامة في عالم الملاكمة مثل المانيا وفرنسا وبلغاريا وهنغاريا ورومانيا... الا ان غياب هذه الدول لم يؤثر على المستوى العالي والاداء الجميل للملاكمين الذين اظهروا الشجاعة والجرأة والاصرار علي الانتصار.

الملاكم الكناوي ازهر امارة الذي يتدرب في نادي الكفوف الذهبية - كفركنا باشراف المدرب بدران امارة انتصر في المباراة الاولى على الملاكم اليوغوسلافي اليكو رادفسكي بالنتيجة (٤:٢) وخسر المباراة الثانية مع الملاكم السكوتي فرانكي كير بالنتيجة (٦:٢).

في التحصيل النهائي لتوزيع الميداليات استطاعت اوكراينا الحصول على المرتبة الاولى من مجموع الدول المشتركة بحصولها على (٤) ميداليات ذهبية، ميدالية فضية وميدالية برونزية. روسيا احتلت المرتبة الثانية وتركيا جاءت في المرتبة الثالثة.

الوفد الاسرائيلي الذي تألف من (٤) ملاكمين وهم محمد عوض - يافة الناصرة - وزن (٤٨) كغم، لطيف صنوبر (٥٧) كغم من كفرياسيف وأدير كوهين وزن (٨١) كغم بالاضافة الى ازهر امارة لم يستطيعوا الحصول على مرتبة متقدمة في البطولة بالرغم من الانتصار الذي حققه محمد عوض على الملاكم القبرص.

اما د. وليم شحادة الذي ترأس الوفد الاسرائيلي فقد قام بتحكيم (٣٩) مباراة دولية من مجموع (٧١) مباراة دولية نظمت في هذه البطولة. بقي ان نذكر بأن هذه الميدالية الاوروبية الثانية التي تستطيع اسرائيل تحقيقها في بطولة اوروبا للملاكمة بعد الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للكبار عام ١٩٩٣ والتي احرزها الملاكم نويمان فلادسلاف القادم الجديد من الاتحاد السوفييتي سابقا.

اللاعب الفرنسي كانتونا ليس للبيع!

* اكد رئيس نادي مانشستر يونايتد مارتن ادواردز، ان لاعبه اريك كانتونا ليس للبيع، ونفى ما نشرته الصحف المحلية صباحا عندما ذكرت ان انتر ميلان الايطالي لا يزال يسعى لضم نجم كرة القدم الفرنسي.

من جانبه قال مدرب «مانشستر يونايتد» اليكس فيرغسون «ليس هناك اي اتصال بيني وبين انتر ميلان. هثل هذه الاشاعات مضيعة للوقت وسيبقى كانتونا في صفوفنا».

وكانت صحيفة «ديلي ميرور» نقلت عن مدرب انتر ميلان البريطاني روي هدجسون، قوله ان ناديه لا يزال يحاول ضم كانتونا. وقدرت الصحيفة قيمة بدل الانتقال بسبعة ملاين جنيه (نحو ١١.٥ مليون دولار).

● كانتونا ●

الحدث الرياضي

* سيئول - وجه رئيس لجنة ترشيح كوريا الجنوبية لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٢ الاتحاد الدولي لكرة القدم انتقادات شديدة بسبب السرية التي احيطت بها المفاوضات المتعلقة بحقوق النقل التلفزيوني وتسويق اول مونديال يتم تنظيمه في القارة الآسيوية (كوريا الجنوبية او اليابان).

واكد الصناعي تشونغ مونغ - تشون رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي «تاريخيا، هناك عدد قليل من الاشخاص يناقش ويحدد بطريقة سرية هويات الجهات الراعية للمسابقة وصاحبة الحق الحصري للنقل التلفزيوني».

وقال تشونغ ان المليار دولار التي ستدفع لحقوق النقل التلفزيوني مبلغ زهيد. واعتبر انه من الواجب مضاعفة هذه القيمة ودعا الى «مزيد من الوضوح» في المفاوضات الجارية على هذا الصعيد.

مباريات الدوري العام

* الدرجة الممتازة - الاسبوع السابع *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	استاد حولون	حايم يعقوب
هـ. بيتح تكفا	م. حيفا	السبت	١٨.٠٠	استاد بيتح تكفا	سهيل داود
	(بث مباشر قناة (٢))				
ب. القدس	هـ. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	استاد تيدي	حايم ليفكوفيتش
هـ. بيت شان	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	عميت كلاين
ب. تل ابيب	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	استاد بلومفيلد	يعقوب بن حيمو
م. تل ابيب	م. يافا	السبت	١٧.٠٠	استاد بلومفيلد	افنير كوهين
بني يهودا تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	اريك حاييموفيتش
هـ. حيفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٥.٤٥	كريات اليعزر	افي برينتس

* الدرجة القطرية - الاسبوع السادس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نستيونا	هكواح مكابي رمات غان	السبت	١٥.٠٠	م. نستيونا	موشيه الغرابلي
هـ. كفارشليم	م. يفنه	الجمعة	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	جيل ايفن
هـ. الخضيرة	م. كريات جت	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	حايم ميروفسكي
هـ. بات يام	شمشون تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد بات يام	طلال دراوشة
م. عيروني اشدود	هـ. اشدود	السبت	١٦.٠٠	استاد اشدود	داني كورن
هـ. كريات شمكونه	هـ. القدس	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونه	تحسين ايريك
م. عكا	هـ. الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	داني شوشان
هـ. رمات غان	م. نتانيا	السبت	١٥.٠٠	المختيش (الجرن)	دافيد براك

* الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) - الاسبوع الخامس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
م. عسفيا	م. شفاعمرو	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
هـ. كفرقاسم	م. اور عقيبا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. كفرقاسم	
م. كفركنا	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	
م. الخضيرة	م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	هـ. جفعات اولغا	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	(راديوس بدون جمهور)
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	
هـ. مجدال هعيمق	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. عكا	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	

* (المنطقة الجنوبية) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كريات ملآخي	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٠٠	كريات ملآخي

* الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ») - الاسبوع الخامس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كابول	هـ. ديرحنا	السبت	١٥.٠٠	كابول
هـ. عرابة	هـ. شباب طمرة	السبت	١٥.٠٠	عرابة
هـ. شباب الناصرة	هـ. كفرسميع	السبت	١٥.٠٠	البلدي الناصرة
م. جفعات هركفوت	هـ. مجد الكروم	السبت	١١.٠٠	هـ. كريات آتا
هـ. حرفيش	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	هـ. فسوطة
هـ. طوبا	م. طبريا	السبت	١٥.٠٠	طوبا

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
هـ. يافة الناصرة	هـ. الفريديس	السبت	١٥.٠٠	يافة الناصرة	
هـ. برطعة	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	برطعة	
هـ. طيرات هكرمل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. بئر المكسور	هـ. كفرقرع	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٠.٣٠	كفرمصر	(راديوس)
م. طرعان	هـ. معين	السبت	١٥.٠٠	طرعان	
هـ. اكسال	دالية الكرمل هـ. نحلينيل	السبت	١٥.٠٠	اكسال	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. محنيه يهودا	م. قلنسوة	السبت	١٠.٣٠	محنيه يهودا
جفعات شموئيل	م. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	رمات عميدار
هـ. الطيرة	م. بات يام	السبت	١٥.٠٠	الطيرة

* فرق الشبيبة (الدرجة الممتازة) - الاسبوع السادس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. حيفا	م. الاخاء	السبت	١١.٠٠	كيتصف
	الناصرة/ عيلوط			

* الدرجة القطرية (المنطقة الشمالية) - الاسبوع السادس *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كفركنا	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٣.٠٠	كفركنا
م. عكا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٤.٣٠	م. كريات بيالك
هـ. سخنين	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	سخنين
هـ. الطيبة	مكابي نفيه يوسف	السبت	١٥.٠٠	الطيبة
هـ. ام الفحم	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم
هـ. الاخوة حيفا	هـ. احمد	السبت	١٠.٣٠	تل حنان
	مجد الكروم			

(عبد اللطيف مصاروة)

الشهيد كمال ناصر ضمير الثورة الفلسطينية

١٩٢٥ - ١٩٧٣

حياته:

ولد كمال ناصر في بلدة بير زيت في فلسطين سنة ١٩٢٥ وفي كلية بير زيت تلقى دراسته في المرحلتين الابتدائية والثانوية وكان ذلك سنة ١٩٤١. وتوجه بعد ذلك الى بيروت حيث التحق بالجامعة الامريكية وحصل على درجة بكالوريوس في الاداب والعلوم سنة ١٩٤٥ ثم رجع الى فلسطين وعمل مدرسا للغة العربية في مدرسة صهيون بالقدس سنة ١٩٤٦ والتحق طالبا بمعهد الحقوق الفلسطيني وقضى به اربع سنوات حصل في نهايتها على اجازة الحقوق. وفي سنة ١٩٤٧ عين مدرسا للادب العربي في الكلية الاهلية في مدينة رام الله.

وبعد حدوث المأساة سنة ١٩٤٨ اصدر مع بعض زملائه جريدة يومية باسم «البعث» في رام الله وفي سنة ١٩٤٩ اصدر وحده مجلة اسبوعية باسم «الجيل الجديد» في القدس لنشر التوعية الوطنية والسياسية بين الشباب العربي الذي كان يؤمن به ويرى فيه امل المستقبل. لكن السلطات الاردنية عطلت الصحيفة والمجلة.

انتسب الى حزب البعث العربي الاشتراكي في سنة ١٩٥٢. وبعد فترة قصيرة غادر الاردن الى الكويت. ثم عاد الى القدس سنة ١٩٥٦ وخاض الانتخابات النيابية ممثلا لحزب البعث عن منطقة رام الله فنجح فيها واصبح عضوا في مجلس النواب الاردني. وإثر استقالة حكومة سليمان النابلسي وحلّ البرلمان الاردني غادر الاردن الى سوريا.

حضر كمال ناصر مؤتمر السلم العالمي الذي عقد في موسكو سنة ١٩٦١. وفي سنة ١٩٦٥ زار باريس ضمن وفد سياسي عربي لشرح ابعاد القضية الفلسطينية للرأي العام الفرنسي.

اعتقل في دمشق إثر حركة ١٩٦٦/٢/٢٣ ثم غادر السجن الى لبنان ومنه الى الاردن.

وبعد سقوط القدس في يد قوات الاحتلال الصهيوني في حرب ١٩٦٧ اخذ كمال يناضل ضد الاحتلال فاعتقلته السلطات العسكرية الصهيونية واودعته سجن رام الله ثم نفته خارج الوطن.

انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في شباط سنة ١٩٦٩ وتولى رئاسة دائرة الاعلام والتوجيه القومي فيها واصبح الناطق الرسمي باسمها.

استشهد في ١٩٧٣/٤/١٠ مع رفيقيه كمال عدوان ومحمد يوسف النجار إثر الغارة الصهيونية على بعض مراكز المقاومة الفلسطينية في بيروت.

تبنى كمال ناصر شعار الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدة القوى الثورية الفلسطينية ومارسه قولا وعملا اثناء رئاسته لدائرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير، فنظم الاعلام الفلسطيني واصدر مجلة «فلسطين الثورة» باسم منظمة التحرير الفلسطينية وعزز الاجهزة الاعلامية واكسبها بُعدا ثوريا فلسطينيا وزودها بخير الكفايات العالية الفعالة ومنع ظهور اي انقسام داخلها فكان جديرا بلقب «ضمير الثورة» الذي اطلق عليه.

كان يؤمن ايمانا قاطعا بأن القضية الفلسطينية هي محور التاريخ العربي المعاصر، كما كان يؤمن باستمرار الثورة الفلسطينية ويقدّس مقاتليها حملة السلاح ويرى فيهم «عزاءنا الوحيد».

وقد اكد ارتباط الثورة الفلسطينية بحركة التحرر العربية ولكنه لم يكن يرضى ابدا بوصاية اية جهة عليها. ففي رأيه ان البنادق الملتزمة من حقها وحدها ان تقود.

كتب كثيرا حول الدروس المستفادة من الثورة الفيتنامية التي اثبتت ان طريق الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لهزيمة الامبريالية وركائزها. ولفت الانتباه الى ان الثورة الفيتنامية - عندما كانت تفاوض - كانت تفاوض من مركز القوة.

كان للنكبة وللنكسة اثر عميق في شخصية كمال ناصر حتى ليمكن القول ان روحه قد صيغت في غلاف التاريخ الفلسطيني المعاصر ومن انسجة هذا التاريخ نفسه. وآية ذلك ما يقول في مذكراته بتاريخ ١٩/٩/ ١٩٦٧:

«عندما كنت انام بعد هزيمة ١٩٤٨ كنت استيقظ من نومي مذعورا في السنوات الاولى للنكبة من جراء كوابيس واحلام كانت تعذبني باستمرار، وتذكرني بالمعارك المزيفة والاستسلام، والمسرحية التي مثلت على ارض فلسطين. كما كانت هذه الكوابيس تطاردني فتصور لي الذبح والقتل الجماعي والتشريد الذي حدث لبني قومي وهم يطردون من بلادهم فلسطين».

آثاره الادبية:

نشر كمال ناصر الكثير من قصائده ومقطعاته في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في فلسطين قبل المأساة، وقد لفتت قصائده الانظار لان كثيرا منها كان في مناسبات اسلامية كالمولد النبوي الشريف، والهجرة النبوية او مناسبات وطنية كوعد بلفور واحتلال القدس.

وفي قصائده الوطنية كان ثائرا داعيا للثورة والكفاح ضد الانتداب والصهيونية.

وبعد المأساة كانت قصائده حسرة ولوعة على ضياع فلسطين وكانت ثورة على العرب، ودعوة لاسترداد البلاد، وحضاً على الجهاد المسلح. ومن المؤسف انه لم يتح له ان يجمع شعره في ديوان ولكن دار الطليعة في بيروت نشرت له اول ديوان سنة ١٩٦٠ وسماه «جراح تغني» ولكن الديوان لم يضم الا عددا قليلا من قصائده التي غناها بعد النكبة. اما قصائده وملاحمه التي ابدعها قبل المأساة فقد تناثرت في الصحف والمجلات.



● كمال ناصر ●

وقد ابدع كمال ناصر القصيد، وعالج الخطابة والكتابة، اذ كتب العديد من خواطره، ونفثات قلمه في الموضوعات الوجدانية والاجتماعية.

اما شعره فكان اكثره وطنيا صدر فيه عن ايمان بأمته وعروبته وبلاده، وكان فيه يجمع الى صدق عاطفته فيض قريحته، وقوة اسلوبه ومتانة نسجه.

ترك كمال مجموعة كبيرة من الكتابات والاعمال الشعرية. واهم آثاره النثرية افتتاحيات «فلسطين الثورة» المجلة الرسمية الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية، وكان يتولى رئاسة تحريرها منذ اصدارها في حزيران ١٩٧٢ حتى تاريخ استشهاده. ومذكراته التي كتبها بعد سقوط الضفة الغربية بيد الاحتلال الصهيوني تدل على صدق عميق امتازت به شخصيته وعلى طراوة روح شاعرية نبيلة. وابرز آثاره الشعرية اضافة لـ «جراح تغني»، ملحمة بعنوان «انشودة الحق» غنى فيها للوحدة العربية بحماسة وحرارة، ومجموعة شعرية بعنوان «اناشيد البعث»، وديوان «اغنيات من باريس». كما كتب ثلاث مسرحيات هي «التنين» و «مصرع المتنبي» و «الصح والخطأ». وقد تألفت بعد استشهاده لجنة لتخليد تراثه نشرت اعماله النثرية والشعرية الكاملة سنة ١٩٧٤.

المصادر:

١ - د. كامل السوافيري: الادب العربي المعاصر في فلسطين ١٨٦٠ - ١٩٦٠.
٢ - الموسوعة الفلسطينية.

● كمال ناصر ●

النكسة

رجعت اغنّي الاسى والحزن … فخُذْ يا فؤادي وخُذ يا وطن
جراحي التي رفرفت بالاماني … تعودْ لتَهْمي بدنيا الشجن
فأغفو على همسات الخطوب … وأصحو على همسات الفتَن
كأن الاسى لعنة في عروقي … تمشّى وأسقيته في اللبن
فلا بسمة تستطيع الحياة … على شفتي ولا تُمتهن
ولو كان وقفا على خافقي … صمت واخرسته في البدن
ولكنه ماج في امتي … فخُذ يا فؤادي، وخذ يا وطن
ويسألني الليل عن عزمنا … وكيف تراخى، وكيف وهَن
وكيف تشرد شمْل الزمان … وبات على قيده مُرتَهن
ومن قوّض الصّرح في دربنا … ومن خذَل الشعب منّا ومن
فرحت مع الليل احيا رُؤاه … اعاتب في مُقلتيه الزمن
واصغي اليه ويصغي اليّ … سمير شجون وخدن شجن
اقص عليه حديث الخيانة … في ارضنا وحديث الفتَن
واروي له خسة الحاكمين … عبيد العبيد رُعاة الدّمَن
انوف لهم لا تمس الترابَ … فبعض التراب كرْيم حسَن
ولكنها مرّغت في الوحول … وعاشت على ذلها في العفن
عبيد ويبنون للغاصبين … مواخير في ارضنا للسكن
يبيعون احلامنا في الحياة … و «دولارهم» نابض بالدّرن

* * *

اخا الغدر إن دماء الشعوب … لها في حساب الشعوب ثمن
تمهّل فلن تستطيع الصمود … ولن تستطيع البقاء، ولن
فهذي الملايين من شعبنا … وزحف الملايين علم وفن
غداً تنحر القيد في سجنها … وتنفضُ عنها غبار الوَسن
غدا تستفيق فلا تجدنّ … جبانا ليعبد فيك الوثن

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ناحية من وجه الهستدروت الحقيقي

● بقلم: سليم القاسم ●

● سليم القاسم ●

الاضراب هو الامكانية الدفاعية الوحيدة التي تبقت للعمال في البلاد الرأسمالية ليدافعوا بها عن انفسهم، بعد ان جردهم الاستغلاليون من امكانيات الدفاع الاخرى، ولو استطاعوا لجردوهم من هذه الامكانية ايضا.

والاضراب هو اخر سلاح يشهره العمال في وجوه مستغليهم وهاضمي حقوقهم بعد ان يقطعوا الامل في الوصول الى حقوقهم الاولية بالطرق السلمية كالمفاوضات وما اليها. ويظل العمال راغبين عن الاضراب زاهدين فيه ما دامت شروط عملهم حسنة وحقوقهم محفوظة وبالعكس.

فليس اضراب العمال والحالة هذه دليلا على وجود الدمقراطية الصحيحة كما يقول الاستاذ محمود العقاد وليس عدم قيام العمال بالاضراب دليلا على وجود ضغط على العمال كما يقول حضرته ايضا. لان العمال لا يقومون بالاضراب حبا فيه، وانما يضطرون اليه اضطرارا، ولو كان الاستاذ يفكر تفكيرا سليما لقال مثل ما نقول.

هذه مقدمة بسيطة وتحليل يسير للاضراب لا بد منها ما دمنا نريد التحدث عن عمال مضربين.

اضرب عن العمل في الاسبوع الاخير ممرضات مستشفى «كوبات حوليم» الخاص بالهستدروت وعددهن اربعمائة ممرضة وذلك في سبيل الوصول لشروط عمل افضل من الشروط السيئة التي يعملن بموجبها، وقد هددتهن الهستدروت بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب.

لقد جاء هذا الاضراب مباشرة بعد انفضاض مؤتمر عمال العالم في باريس - هذا المؤتمر الذي وقف فيه مندوب بريطانيا ومندوب امريكا الدمقراطيان!! يدافعان عن حق الهستدروت في عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة العالمية الجديدة بدل العضو العربي، لانها اي الهستدروت، على حد تعبيرهما اقوى واعظم المنظمات العالمية في الشرق الاوسط، ولست ادري ماذا يمكن ان يكون موقفهما لو ان الاربعمائة ممرضة المستخدمات في الهستدروت اضربن ايام انعقاد المؤتمر وابرقن له يشكين حالتهن ويعلمن المؤتمرين عن استغلال الهستدروت لهن وعن عزم الهستدروت محاكمتهن، لانهن يطلبن حقا لم ينلنه من الهستدروت فلجأن للاضراب.

ان هذا الاضراب ولا شك جاء دليلا قاطعا على ان الهستدروت لا تخضع لمبدأ عمالي صحيح، ولا تعمل على رفع مستوى العمال، وانما هي احدى تدابير الصهيونية للتغرير بالعالم في الداخل والخارج، وما الهستدروت الا فصل من رواية تقوم بتمثيلها الدعاية الصهيونية لتحقيق اهدافها الاعتدائية الهدامة.

وقادة الهستدروت الذين بح صوتهم من الخطابات اشفاقا على العمال وحقوقهم المهضومة، ومناداتهم بضرورة رفع مستواهم، هم انفسهم الذين وقفوا من جهة اخرى اعداء ألداء للعمال وسدا منيعا في الطريق الذي يوصلهم الى خيرهم، ناسين او متناسين انهم يدعون في اكثر المناسبات بأنهم قادة الحركة العمالية!! عاملين بما تملي عليهم مسخّرتهم الرأسمالية الصهيونية الاحتكارية الجشعة.

ها هم قادة الهستدروت يسجلون في النضال العمالي صفحة ذهبية يستحقون عليها كل تقدير!! بمناوأتهم الممرضات المضربات وتهديدهن بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب الذي لم يقمن به الا دفاعا عن حقوقهن التي سلبها اياهن قادة الهستدروت، رغم عملهن الجليل في مواساة المرضى وتخفيف الامهم. وهذه اليد البيضاء للهستدروت على الحركة العمالية جديرة بأن تضاف الى تاريخها المجيد في طرد العمال العرب من عملهم في سبيل رفع مستوى العمال!! وما هذا التاريخ ببعيد، ولا تزال حوادثه واحداثه المجيدة!! تقع الى يومنا هذا..

هذه هي الهستدروت، وهذه هي حقيقتها، وهذه هي الايام تكشف النقاب عن وجهها يوما بعد يوم للعمال فتظهر حقيقتها عدوة لدودة لهم. وما ادعاء قادتها وصراخهم، ودموع التماسيح التي يذرفونها على ضياع حقوق العمال الا كما سبق وقلنا فصل من رواية التغرير التي تقوم بتمثيلها الرأسمالية الصهيونية لتخدع بها العالم في الداخل والخارج في سبيل الوصول الى اهدافها الاحتكارية الاعتدائية.

فالهستدروت في حقيقتها اذن ليست الا اداة اجيرة للرأسمالية الصهيونية، اجيرة الاستعمار عدو الشعوب وفي طليعتها شعبنا العربي.

(«الاتحاد» ٢٨/ تشرين الاول ١٩٤٥)

الاكثر ثراء خلال عام ١٩٩٥

■ تعودت مجلة «فوربس» الامريكية في شهر ايلول كل عام ان تقدم قوائم بالشخصيات الاكثر ثراء في العام من بين العائلات ورجال الصناعة وقد تقدم هذا العام رجال التكنولوجيا الجديدة على رجال الصناعة واصبح على رأسهم جينس رئيس شركة مايكرو سوفت للكمبيوتر. اما الفنانون الذين يعملون في مجال السينما والموسيقى والكتابة، فضمت القائمة اكثر من ٤٠ فنانا او فنانة يحققون دخلا كبيرا هذا العام منهم ممثلون ومخرجون ومقدمو برامج تلفزيونية وبعض الكتاب الذين حققوا شهرة.

واحتل المرتبة الاولى في قائمة هذا العام المخرج الامريكي الشهير ستيفن سبيلبرج الطفل المدلل لامريكا كلها، وذلك بفيلمه «حديقة الديناصورات» الذي حقق اعلى ايرادات في تاريخ صناعة السينما فقد نجحت حيوانات سبيلبرج الضخمة في تحقيق مكاسب مادية عندما ادرك ستيفن كيف يسوقها بشكل ملابس وملصقات وقبعات ولعب صغيرة فكانت النتيجة انه حقق ارباحا بلغت ١٦٥ مليون دولار في العام الماضي ثم ١٢٠ مليون دولار هذا العام. اي ٢٨٥ مليون دولار. وقد استغل ستيفن هذا النجاح وهذه المكاسب المادية ليستثمرها في شركة انتاج جديدة اطلق عليها اسم «دريم وورك».

● مذيعة الملايين ●

واحتلت المرتبة الثانية مقدمة البرامج التلفزيونية الشهيرة السمراء اوبرا وينفري (٤١ عاما) مقدمة البرنامج الشهير «استعراض اوبرا دينفري» لمحطة «اي. بي. سي» الذي يشاهده ١٥ مليون مشاهد في ١١٣ دولة.. ويرجع نجاح اوبرا الى صراحتها وجرأتها في مناقشة موضوعات ساخنة مثل المخدرات والاغتصاب والدعارة، واسلوبها المباشر في مواجهة من تستضيفهم. وبلغت مكاسب اوبرا خلال عام ونصف العام حوالي ١٤٦ مليون دولار.

واحتل المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة ملوك الروك العالميون امثال اغاني فريق البيتلز الانجليزي الشهير التي اعيد تقديمها بتوزيع جديد ثم فريق الرولينج ستونز والايجلز. والشيء الغريب ان اعمار اعضاء هذه الفرق حاليا تتراوح ما بين ٥٠ و ٦٠ عاما ومع ذلك ما زالوا يحققون النجاح.

وجاء في المرتبة السادسة الساحر الامريكي الشهير دافيد كوبرفيلد الذي حقق خلال عامين مكاسب بلغت ٨١ مليون دولار.

ثم جاء في المرتبة السابعة فريق البينك فلويد للروك ايضا.

وجاء مايكل جاكسون في المرتبة الثامنة بـ ٦٧ مليون دولار.

واحتلت المرتبة التاسعة المطربة باربارا سترايستد التي كانت قد انقطعت عن الغناء منذ حوالي ٢٧ عاما ثم جاءتها هذا العام فكرة الغناء من جديد وحققت نجاحا منقطع النظير ومكسبا بلغ ٦٣ مليون دولار، واستطاعت ان تعيد ملء خزائنها الفارغة مما سمح لها بالعودة الى عالم انتاج واخراج الافلام.

ثم جاء النجم سلفستر ستالوني في المركز العاشر - ٥٨ مليون دولار - وتوم هانكس في المركز ١١ بفيلمه «فورست جامب» الذي حقق ٥٢ مليون دولار.

ثم النجم هاريسون فورد في المرتبة ١٤ محققا مكاسب بلغت ٤٦ مليون دولار بفيلمه «اندياتا بونز».

وجاء الكاتب ستيفن كينغ في المرتبة ١٥ بكتابه «كاري» الذي حقق مكاسب بلغت ٤٣ مليون دولار.

وجاء الممثل بروس ديليس في المرتبة ٢٥ وارنولد شوارزينجر في المرتبة ٢٧ وكلينت ايستوود في المرتبة ٢٨.

ثم جاء مايكل دوجلاس في المرتبة ٣١، وكيفن كوستنر ٣٩، وديمي مور احتلت المكانة الاخيرة في القائمة بمكاسب بلغت ٢١ مليون دولار.

وخرج توم كروز من القائمة لانه تجرأ واخذ اجازة طويلة امضاها مع زوجته نيكول كيدمان واطفالهما.. فالحياة الاسرية شيء وجمع الدولارات شيء اخر.

(انتهى)

●المخرج الامريكي الشهير ستيفن سبيلبرج●

عقل المرأة افضل!

● اهتم العلماء في الفترة الاخيرة بفحص مكونات «مخ» الرجل والمرأة لمعرفة الفرق الجوهري بين الاثنين.

وكان اول ما توصل اليه العلماء هو الغاء الفكرة التي كانت تدور حول ان معدلات الذكاء ترتفع في الرجال عنها في النساء.. فقد اثبتت النتائج ان متوسط معدل الذكاء في الرجال يتساوي تماما مع النساء وهو من ١٠٠ : ١٢٠ درجة.

وعند النظر لمن يقع على قمة المقياس، ومن يقع في آخره، كانت النتيجة مفاجئة.. فالنساء يحتللن قمة المقياس بدرجة ٢٠٠، وفي آخر المقياس يقع الرجال!!

وقد سجل معهد دورتموند الالماني لابحاث قياس التطور المدرسي ان الفتيات يحرزن درجات افضل من الفتيان في الامتحانات النهائية، وان الفتيات غالبا ما ينجحن في الثانوية العامة او الدراسة الاعدادية، وان الفتيات نادرا ما ينقطعن او يتسربن من دراستهن مثل الاولاد.

وكذلك كانت نتيجة دراسة امريكية لاختبار قدرة الرجال والنساء الحسابية، والتي اكدت تساوي المرأة والرجل في قدراتهما الحسابية، واكدت هذه النتائج دراسة اخرى في هامبورج اجريت على النساء والرجال في المهن الحسابية، والتي تساوت فيها درجات النساء مع درجات الرجال، بل ان نصيب الفشل كان اعلى منه في الرجال عن النساء.

وهذه النتائج التي اثبتتها مؤخرا الابحاث والعلماء، يعرفها ويقولها مناصرو حقوق المرأة منذ زمن بعيد وانه ليس الجنس، بل التربية هي التي تحدد التفكير والتصرفات والسلوك والاحاسيس المختلفة عند البشر، وهذا يعني انه يمكن للنساء تحرير قدراتهن واستثمارها تماما مثل الرجال.

وقد اثبت دكتور «دافيزون انكتي» بعد اجراء ابحاثه على اكثر من الف مخ لافراد فارقوا الحياة في امريكا، ان مخ الرجل في المتوسط يزيد على مخ المرأة بحوالي مئة غرام، وبالضبط في الجزء المخصص للتفكير في الجنس!! كذلك ان احد عشر غراما من خلايا الاعصاب تزيد في مخ المرأة عنه عند الرجل.



●اثبتت النتائج ان متوسط معدل الذكاء متساوٍ عند الرجل والمرأة●

وفي اختبار قام به العالمان «سالي وبنيت شاي ويتز» من جامعة يالي، قاما باجراء اختبار لغوي على ١٩ رجلا، و ١٩ امرأة عن معاني بعض الكلمات وكانت النتيجة انهما اكتشفا ان النساء يستعملن جزءي المخ، الجزء الايسر يتحكم في اللغة، والجزء الايمن يختص بالمشاعر، ولكن الرجال يستخدمون فقط الجزء الايسر، وتفسيرا ذلك قالا: ان النساء في المحادثة التي يحدث فيها تفاهم يكن منفعلات، وهذا يفسر لنا مع شرائط الفيديو التي التقطت مع بحث مخ مجموعة من الرجال والنساء في حالات طلاق، او عند دفن الموتى، ان التدفق الشعوري في مخ المرأة يزيد عنه في مثل هذه الحالات عن الرجل ثماني مرات، وهذا يوضح لنا لماذا تعاني النساء اكثر من الرجال من حالات الاكتئاب.

(انتهى)

«خارطة وراثية» لتجنب الزواج بين الاقارب في الدول العربية

■ القاهرة - اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد قدري ان خبراء عربا يجتمعون حاليا في القاهرة للبحث في وضع «خريطة وراثية» لتفادي انتشار الامراض الوراثية الناجمة عن زواج الاقارب في الدول العربية.

وقال قدري في ختام اليوم الاول من اجتماع «اللجنة الفنية الدائمة للاسترشاد الوراثي الوقائي» المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب والتي تضم خبراء من سوريا والسعودية ومصر والكويت والاردن والبحرين وتونس والامارات ان «الامراض الوراثية من اهم الامراض المنتشرة في العالم العربي من جراء شيوع عادة زواج الاقارب».

وقال قدري ان اللجنة التي تجتمع على مدى ثلاثة ايام سوف ترفع تقريرا عن الوضع الصحي الوراثي العربي الى الدورة القادمة لمجلس الوزراء العرب المقرر في آذار المقبل.

ودعا قدري الدول العربية الى ايلاء هذه القضية مزيدا من الاهتمام مشيرا الى ان تونس والمغرب والكويت وعمان والبحرين والعراق ومصر فقط قدمت حتى الان بيانات الى اللجنة حول هذا الموضوع.

من ناحية ثانية اعلن الامين العام المساعد للجامعة للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحيباني ان اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي بدأت دورتها الثالثة في القاهرة بمشاركة ممثلين عن ١٢ منظمة متخصصة من الجامعة العربية ومن الامم المتحدة.

واضاف ان اللجنة ستبحث على مدى يومين موضوع انشاء شبكة المعلومات البيئية المتكاملة في المنطقة العربية التي ستعمل بالتنسيق مع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا التابع للامم المتحدة والمكتب الاقليمي لغرب آسيا.

واضاف ان الهيئة العربية للطاقة الذرية عرضت مشروع اعداد دراسة لتحديد المستوى الاشعاعي الطبيعي في الوطن العربي.

❑ اغنية الاسبوع ❑

سأحبك

● غناء: لويس جارا ●

بطريقة لا يمكن تخيلها، سأحبك
وباحساسي الذي منحه الله لي
سوف اشعر
بأفضل صورة لك
سأحبك
حتى ان تذهب مني روحي سأظل
اعطيك
وسأحبك الى اخر نفس في عمري
سأحبك كل يوم وكل لحظة اكثر واكثر
سأحبك لاننا اصبحنا فردا واحدا
سأحبك . .. .
اقسم بأني سأظل احبك طوال حياتي
حتى اخر يوم في عمري، لمجرد ان اراك سعيدة
سأحبك لانك دنياي وروحي ولا يمكن ان اتركك لترحلي
سأحبك
مثل رجل مجروح لمس جرحه سأحبك
ضد الزمن والمسافات، سأحبك
كل يوم وكل لحظة اكثر واكثر
وسوف اشعر في غناء الحمام بأنها
اللحظة الاولى التي وجدت فيها الحب القيقي
يا حبيبتي..

The sweetest way you can't imagine, I'll
love you with the hands God gave
me, I will feel
The most perfect picture of your skin
I'll love you
Even when my life is going I'll give you
To the last of my breath I'll love you
Every day, every moment even more and
more
I'll love you
Cause the two of us is only one, I'll love
you
I'll love you, I'll love you
I'll love you, the whole of my life. I swear
Until I may Die, just to see you're happy
I'll love you, cause you're my only world
the deep of my soul, I won't let you go
I'll love you
Like a man whose still open wound is
touched, I'll love you
Agint the time and distance, I'll love you
Every day every moment even more
I will look
In a pigeons singing, I will fell
As it this were the first time
that I've found real love with you honey
I'll love you
Because god so it desire, I'll love you
I'll tel you I love you
I'll love you, the whole of my life
Until I may die, just to see you are happy
I'll love you, cause you're my only world
The deep of my soul, I won't let you go

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٦/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٠ - مجتمع - علاقة اسرية - امتحانات.
٩,٠٥ - ببساطة قالوا لا. لعبة جديدة.
٩,١٠ - صور في المعارض - الرسم الاسباني.
٩,٢٥ - للصغار: في بيت فستوك. اعلام.
٩,٤٥ - موز في البيجامات - مسابقة في الرسم.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - علاقة اخ واخت في بلوغهما.
١٠,٣٠ - فن - محتويات متحف. الفن في القرن العشرين. الجزء الاول.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية I'm only seventeen
١١,٢٠ - ادب - من قصص الشعوب.
١١,٤٥ - علوم - العزل وحفظ الحرارة.
١٢,٠٥ - لغة انجليزية Calling all stations
١٢,٢٠ - علوم - نافذة على الطبيعة - الحشرات. نجوم البحر.
١٢,٥٠ - الرياضيات في الحياة اليومية - هندسة المياه.
١٣,٠٥ - من الافلام القديمة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٥,٥٠ - قصص في الذهن.
١٦,٠٠ - مسرح يومي - اثنان على سطح معزول.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الملوفيون والرضيع الشهير. الحلقة (٢٠).
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «كل مساء» - برنامج مباشر مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - كأس اوروبا لبطولة كرة السلة. مكابي تل ابيب ضد اورتاز (فرنسا).
٢٢,٣٠ - ملف ثقافي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● الجميلون والشجعان - القناة الثانية - ١٦,٠٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت - فاردي.
١٤,٠٠ - تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - بطاقة للقناة الثانية - ثقافة.
٢٤,٣٠ - تدخلنا، مع بيل كوسبي. مسابقة تلفزيونية.
٠١,٠٠ - اصداء في الظلام. الحلقة الرابعة (اعادة).
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اسرار عملك تتطلب مزيدا من المحافظة عليها.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
قد تسمع اخبارا عجيبة حول علاقة ما، وهناك طلاق في الأفق.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ننصحك بالتغيير، التحسين، الاصلاح، الاستثمار.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
التفرج على مناظر جديدة يجلب راحة البال.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تكلم، فالجميع ينتظر تعليماتك وقراراتك.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
الاخضر لونك المفضل اليوم.

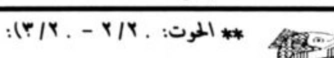
الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
صديق عزيز على قلبك سيبتعد عنك بسبب استغلالك له.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك ان تفكر قبل ان تتكلم.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اذا كنت تحب مواليد برج الجدي فانت محظوظ.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك التحلي بالصبر والهدوء، وضبط اعصابك في عملك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اليوم رائع لانهاء بعض الاعمال المؤجلة.



الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك ان تتعلم بعض دروس الدبلوماسية في التعامل مع الناس

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٣٧)

٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١					■						
٢											
٣			■			■		■		■	
٤											■
٥		■		■		■			■		
٦					■		■				
٧		■		■				■			
٨									■		
٩			■								
١٠					■		■			■	
١١	■										■

افقيا:
١) برج مشهور - اثر هندي مشهور.
٢) معتقلة فلسطينية.
٣) ندى - شرطية.
٤) حاكم العراق قبل الثورة.
٥) سجد - للسؤال.
٦) حل بالمكان - جدال (معكوسة).
٧) حرف مكرر - بادر للعمل.
٨) دولة اسيوية (معكوسة) - من الامراض (معكوسة).
٩) اصون (مجزومة) - احدى الجمهوريات السوفييتية السابقة.
١٠) يتأكد - ناصبة.
١١) ابو مازن.

عموديا:
١) اغنية فيروزية.
٢) يختبر - ينهض.
٣) حرف جر - حيث كانت توضع الغلال (معكوسة) - عكس «باطل» (معكوسة).
٤) «رالي» (مبعثرة) - علم مؤنث (معكوسة).
٥) بشر - ذنب (معكوسة).
٦) مرتفع - «العقد ....» لابن عبد ربه.
٧) عكس «ربحوا» (معكوسة) - رطب (معكوسة).
٨) من اركان الاسلام (معكوسة) - كرسي الملك - رجوع.
٩) الاسم الاول لفنانة مصرية - قاعدة حسابية - قطف.
١٠) فاصل - «عباس محمود ...» (الكاتب المصري الراحل).
١١) طري - منتمٍ الى الانسان (معكوسة).

* حل لغز (١٣٦) *

افقيا:
١) بشير الجميل - حن.
٢) درهم - المعمورة.
٣) السفور - زر - زفس.
٤) شكري القوتلي.
٥) تسقى - يلقى.
٦) حك - جول جمال.
٧) رفيق الحريري.
٨) أ. ظ. ن. و - خلكان - ال.
٩) ادميرال - قلى.
١٠) سل - مل - السبحة.
١١) يا - جاش - كويبك.
١٢) امين الحافظ - هي.
١٣) بناظير بوتو.

عموديا:
١) بدر شاكر السياب.
٢) كورش - حفظ الامن.
٣) ترفهي - يتر - يا.
٤) رمسيس - قويم - ظن.
٥) القال - ملجأي.
٦) الاهل - دخل - رلى.
٧) جر - الحج - شحب.
٨) كروموزوم - او.
٩) ترمي - تفك حبائل.
١٠) عل - نرجيل - بوظو.
١١) مسيلمي - قسي.
١٢) حلف - اق - اللبيب.
١٣) نازك الملائكة.

تنويه

● في الخبر الذي نشر، امس الاربعاء، في «الاتحاد»، تحت عنوان «الناصرة ويافة الناصرة تعلنان الحداد» وفي سياق الحديث عن الذين شاركوا في الجلسة الطارئة التي عقدتها بلدية الناصرة جاء: والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سليم ابو الشيخ.
والصحيح ان القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة هو سامي الحاج. اما سليم ابو الشيخ فهو سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢٦/١٠، حارا، ويطرأ مساء غد الجمعة انخفاض في درجات الحرارة، ويستمر انخفاض درجات الحرارة حتى يوم الأحد.
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٧° ● حيفا وضواحيها - ٣٥° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٧° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية متغيرة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٠٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٧٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٦٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٩٠ ش.ج
● *للمسافرين -	٣,٢٠٤٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٣ - ٣,٠٥ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

● لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٣٢٨٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٣٢٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٦,٣٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٩٠ شيكل ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٤٠ شيكل.

انقراض شرف العائلة - تتمة من ص ١٠

ويستأهل كل التقدير ويستحق جائزة نوبل لأنبل النبلاء. انه ليس قاتلا، بل انه مناضل اشوس يدافع عن شرف الأمة من رجس النساء والاناث اللواتي كيدهن عظيم. انه الاسد الجسور السبع الملك المتسلط الحاكم الوقور المتحكم بحياة البشر! انه الذكر.

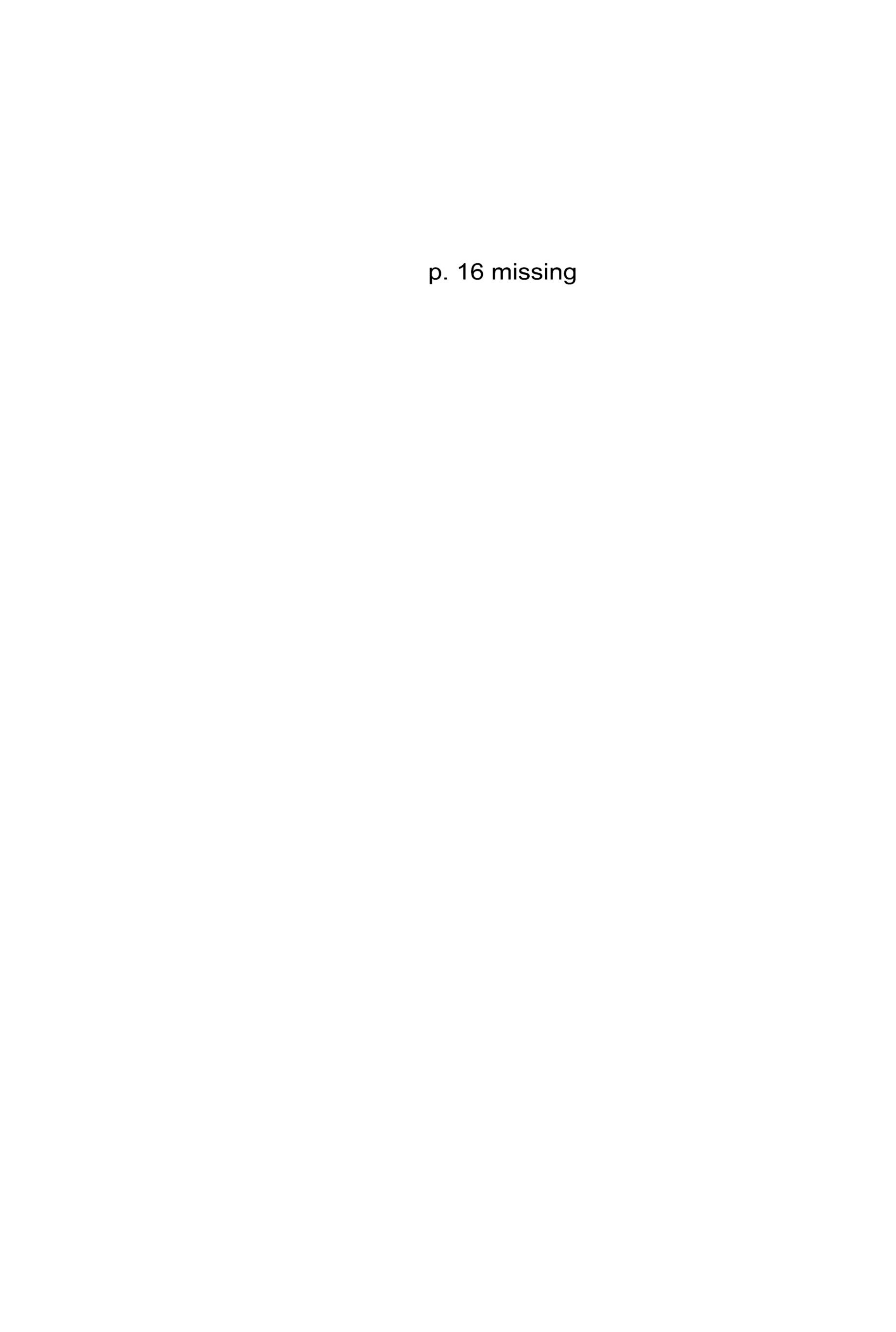
ليتني لم اولد انثى.

ليتني ولدت ذكرا كي اجرب معنى الحرية والجنس واللذة والمشروب والسفر والسهر والتدخين ومعاشرة كل انواع الاناث الجاهزات للمعاشرة، من غير قبيلتي وديني طبعا، لان مجتمعي سيرفض تصرفي الذكري الجامح على قرب منه.

ليتني ولدت خنثى كي امارس حقي الانثوي في الخفاء، متخفية في جسد رجل ذكر.

ليتكم تصبحون تابعين لكل ما بعد «ليتني». ليتَ «ليتكم» و «ليتني» تصبح يوما ما: «ليتنا»..

(تذييل: هذه الرسالة وجدت ملطخة بدماء المقتولة وكانت تنبأت على ما يبدو بأن حياتها في خطر ولن تكتمل بالشكل الطبيعي، ومن اسلوبها الشيق والواعي وفلسفتها الخاصة للحياة، يبدو انها كانت فتاة متعلمة واعية، اكثر بكثير من الكثير من الذكور والاناث الذين ساهموا في عملية ايقاف مجرى حياتها. وعندما عثرت على الرسالة اعتبرتها وصيتها التي كلفتني بنشرها لجميع البشر)


p. 16 missing